

المباراة الاولى لنيل كأس بالي

للتفكير في مناطق القطر المصري

٦ - يجوز للاعب أن يشترك في الألعاب
ية والزوجة على السواء .
٧ - تهدي الكأس للمنطقة التي فازت
بفتن باداور نريد في مجموعها على ما حصلت
الآخرى .

وصفت المباراة وحيد وزرلانى
في الالعاب الفردية
على هذا الاساس اقيمت المباراة الاول
هذا الكأس هذا العام في يومى السبت
٢٥ و ٢٦ يناير سنة ١٩٣٠ بملاعب
الجزيرة ابتداء من الساعة ٢ ونصف يرمياً
بعد الخامسة وبليل فاقم في اليوم الاول
مباراة الالعاب الفردية السبت كما
قام

مباريات من الألعاب الزوجية . واتضح
نفسه مباراة وعيد وزرلاندى التي
ت من منتصف الساعة الثالثة الى الساعة
وانتهت طولة بعد ثلاث عيسايم في
ثلاثين شوطا تكرر التعادل في كثير
مررة بل كانت النقط تتوزع عند تعادل

«لقد وجدنا أن هذه المجموعة من أعضاء الفريق الذي
وإن في كأس ديفيس الدولية التلبيس
وإن في كأس ديفيس الدولية التلبيس

[illegible]

وتوبادها مرارا من غير ان تفسد الارض في
نواحي متعددة وكلا الخصمين قريب من الشبكة
ويؤدها بحذق ومهارة .
وليس هناك أن جردن وديكهورث كانا
أحسن زوجين في الفريق المصري وكهما غفرا
أنهما وحدهما الماذن فالأ فورا في دورين
على الاسكندرية .

وحدد وجوب ضد زهار ورتقز
وأنتسح ل أن أرى زوجين آخرين من
القاهرة ضد منها من الاسكندرية وقد استمر
اللعيب بينهما ثلاث مجاميع في أربعة وثلاثين
شوطاً كان جل أطوارها لا يتبعي الا بدامال
للفظ سراراً . بدأ الاسكندريون بثلاثة
أشواط المجموعة الاولى ثم فاز فريق القاهرة
أربعة بعضها وراء البعض وبعد ذلك أحرزت
الاسكندرية شوطاً رابعا فاسماعتل فريق
القاهرة وقال بثلاثة أشواط وانتهت المجموعة
الاولى للقاهرة ٧هـ .

وفي المجموعة الثانية أحرز فريق القاهرة ثلاثة أشواط معاً ولكنهما بعد ذلك فقدوا ثلاثة مثلهما. وظهر الضعف والاهمال على فريق القاهرة في هذه المجموعة ٢٤.

وفي المجموعة الفاصلة بدأت القاهرة ثلاثة
شواطئ ولكن هذا النصر لم يدم طويلا إذ
حرزت الاسكندرية خمسة أشواط متتالية، ثم
عاد الـزوجان بخمسة أشواط وأخيراً فازت
الاسكندرية ٥٧-٥٠

وكان اللبب لذيذاً وأظهر العريقان جلياً
تواصلًا وحسنة فورة. أما كان يمتنع وحيد
زهارة من الثبات. لقد كان يظهر أن تأقده
في أخطأ لية أو ضياع منها شروط.

وفاً إلى نشر الشاي عامة :
 ناس بالي للتس

الأدب العربي في العصر الجاهلي

المجددون المصليون
بقلم الأستاذ ه. ا. ر. جيب

الاستاذ محمد الدراسات الشرقية بلندن

- 1 -

في الفترة الواقعة بين سنة ١٩١٤-١٩١٩
كانت فترة هدوء نسبي، لأننا في الواقع
انقلاب في نشوء الادب العربي الحديث،
وكان المحل على الرغم من التوافق في التاريخ
في مرجع هذا التغيير لا مباشرة ولا
المنطق، وأما العنصر الجديد الذي أحدث
التغيير هو ظهور طائفة متميزة من الكتاب
في السنوات السابقة.

أبرز أعضاء المدرسة الحديثة في جاتهم محمد حنين هيكل الذي كان في ذلك الوقت يدرس القانون في باريس والذي صار بعد ذلك لسان الدعوة الرئيسي إلى هذه النحلة .
دلى أن هذه الحركة الجديدة ظلت في شكلها إلى سنة ١٩١٤ ولذا عليها في ابتداء الكتاب السوربون والمخالفون الوطنيون . وجاءت الحرب فوقفت إلى حين نشاطها للظاهر واحتجبت «المريدة» وإن كان (السوربون) قد دخل إلى حد ما — معها، وتولى أوره عبد الحميد حمدي أحد محرري الجريدة ثم أحد محرري السياسة فيها بعد . ولكن الحركة بقيت تستجمع قوتها وتنمو حتى أصبحت وأنت ثمارها بعيدة الحرب، وبما ثبت دعائم الحركة وشد أزورها إعادة تنظيم الجامعة المصرية وعلى رأسها لطفي بك السيد مدرسا لها، وإنشاء حزب الأحرار وتنتسبون الذي أسس جريدة السياسة في سنة ١٩٢٢ وكل رئاسة تحريرها إلى حسين بك هيكل . وبفضل هاتين الحيتين اللتين كانتا على اتصال وثيق تسى لقوات التربية والإصلاح المبصرة أن تتجمع وتتعاون وأن يكون لها تأثير يزداد قوة في الرأي العام المصري . وفي الوقت نفسه جاءت قوة الحركة القومية العربية في الشرق العربي بسبب الحرب والمحاصرة التي أثارها خافوا جديداً لنشاط المدرسة الجديدة أكتسبت آثار هذه المدرسة عطف البلدان العربية على اعتبار أنها تمثل الغايات والمثل التي تعنتها هذه البلدان جميعا على تفاوت بينهما . ومع أن رجال هذه المدرسة جرفتهم مع تيارات دائرية السياسة العنصر المتطرفة في عصر، ومع أنهم اضطروا مراراً أن يخضروا لحكم الظروف القاهرة إلا أن الدوائر المتصلة في كل البلاد العربية المتقدمة قد تأثرت بنشاطهم وجدد، كما تأثرت بالاتصال الوثيق عقائقي الموقف، وبصدق الكتاب المصريين في الإغراب بين ألامهم على خلاف تلك البطاقة النبيلة من السوريين المتأثرين (١) . كما تأثرت هذه الدوائر على المخاض مبررات الإسلام واللغة العربية طائفة لهم .
ومحيط إذا تناولنا العناصر إرادى أنه من خصصين التي أنشأت المدرسة الجديدة، وقليل من منها العليا . كانت جديدة ومبتكرة في الأدب العربي الحديث — وهذا حقيقة تبرز في الفكر يرضو بدياها . ومن الصحيح أيضا أن إطلاق لفظ «المدرسة» على هؤلاء الكتاب فيه بعض التعميل . ولو كان أميماً من هذا ذلك أنهم ينضمون إلى فرق شتى . وبين الرادام فروق واسعة في الأساليب والاهتمام بالأمور، حتى إن اعتبارهم جميعاً من «مذهب واحد» لا يخلو من اعتبار، ولكنهم على هذا يكونون

فيا بينهم مدرسة لها من الحدود الضيقة طلة.
ما للورين المتأمرين الذين توجد بينهم فرق
فردية كسده ولكن بينهم رابطة في الذات
المتيزة والصفات الغالبة الى حد ما ، وهم جميعا
(أى المصريون) يجازون أن يكسوا الادب
الربى الحديث عمقا وسعة وأن ينتهوه من
السطحية الدلفة التي تعرض لها الادب القائم
على الصحافة ، واكثرهم مؤيدون لتطبيق القاييس
الادبية والفنية الحديثة على كثر الادب الربى
القائم وعلى ما ينتجها الكتاب الممارسون وأن
يقوموا بكل ما في وسعهم لانقاء مدينة جديدة ،
ثم انهم يتنازحون بلطافة جديدة خالية من حدة
تلك العداوة القديمة بين المحدثين والمقلدين ،
وهم يستعملون اطرافهم في إيجاد لغة أدبية
جديدة توفق القاييس والتراث الحديثة وتحتفظ
بجوهرية العربية المأثورة . وقد وقفوا الى حد
كبير فلم يبق أثر يذكر لتلك المنازعات العتيقة
التي كانت تقسم بين المجددين والمقلدين على استعمال
الالفاظ ، وحلت محل ذلك المناقشات بين
المحافظين والاحرار في اصول الثقافة الجوهرية ،
وصارون للكتاب مجددا - من الوجهة الادبية -
رهنا لا بالوايا السطحية في كتابته بل بالمحيط
به على مثل هذا السؤال : الى أى حد تمتد الادب
العربي على مصادر للتقاليد الاسلامية ؟ على أنه
ليس هناك كاتب مسلم واحد يرفض المذهب
الاسلامى كله كما يفعل السوريون المتأمركون
بل ان من مميزات المدرسة المصرية عن السورية
الأمريكية أن أشد رجالها (أى المدرسة المصرية)
تترفا في التجديد يرضى الى ما يسميه جبران خليل
جبران مبهكا « ترقيم الجيوب الملهل » .
على أن هذه الخصائص ليست بطبيعة الحال
وقفا على الكتاب المصريين ، وإنما يصحح عليهم
وصف « المدرسة المصرية » . ليس فقط لأن
الرحماء منهم مصريون جنعا بل على الاكثر لأن
خصائص أخرى برزت لديهم ومن النسيب الى
الادب الجديدة ، ان كانت قارية لأن تتخذ بظهور
هو أكبر من حقيقة ، ومن الحكمه ان اسبغوا
« النور المصرية » وهي تظهر في المثل الى تقدم
مصر على العالم العربي ، وهم يحسون ان مصر لانزال
جزءا من العالم العربي ، ولكن عليها مع ذلك أن
تخلق ثقافتها الخاصة وان تقوم بصياغة الخاص
في جذبة الادب والفكر . وأثر ما يكون هذه
الظاهرة في نواح من الادب الشعبي ولا سيما
في التمثيل حيث ذهب البعض الى اتخاذ اللغة
العامية المصرية أداة للتعبير فليس من المستغرب
أن تحاول النقاد العربية الاخرى أن تتوصل
خوبها عن هذه النزعة التي تبدو لها غير غريبة
فيها من جانب المحدثين المصريين (١) . على أن

تطور النظام النيابي

٣

جورج الميسور تشارل بورجو

الاستاذ بجامعة جنيف

لا بد لكل من يحاول معالجة الموضوع من هذه الملاحظة التمهيدية وهي أن الديمقراطية كنظام نيابي تتوقف إلى حد بعيد على قانون الانتخاب. فكل نظام نيابي الذي لا يتفق مع هذا القانون لا يمكن أن يسمى ديمقراطية. وقد أثبت التاريخ أن الديمقراطيات التي لم تكن لها هذه القاعدة لم تستطع أن تكون أكثر من ديمقراطيات شكلية. وقد أثبت التاريخ أيضاً أن الديمقراطيات التي كانت لها هذه القاعدة لم تستطع أن تكون أكثر من ديمقراطيات شكلية. وقد أثبت التاريخ أيضاً أن الديمقراطيات التي كانت لها هذه القاعدة لم تستطع أن تكون أكثر من ديمقراطيات شكلية.

المعروف بتقنين م. الاستاذ جوزيف باربيلي وال. تال بول دوز على أن القيام بالحكومة النيابية ليس مشكلة شاكل متناهي بل مشكلة سياسية. وفي الحل الذي يرى إليه أولئك العلماء لا نستطيع أن نتبع نتائج المبادئ التي قد وضعها القانون. وهذا دليل حكمة إذ من الواضح أن الذين لا يثبتون أن شخصية الأهم ليست سوى وهم ليس هو الوسيلة لأبحاث شرعية الديمقراطية للأهم. وإذا نظرنا إلى الدول الحديثة التي قد انتقلت من مجموعة دول مملكة إلى دولة اتحادية (كالولايات المتحدة وسويسرا مثلاً) نرى أن فكرة الشخصية القضائية التي يرمونها إلى الشعب الأمريكي أو الشعب السويسري هي ضرورة لوجود النظام الاتحادية وليس سيدها. ومن الصعب جداً أن نثبت للشعب الأمريكي أن دستوره الذي يبدأ بهذا النص وهو: «نحن شعب الولايات المتحدة» الذي قد اقتبس مراراً من عمل شخص يقوم وجوده على فرض بسيط. وقد يتفق في القانون القضائية الحديثة تؤدي إلى نتائج ينكرها التاريخ ولا بد منها من احترام حكم التاريخ. وإذا كان القانون في هذه الأيام ينظر إلى أسس الدولة نظرة تختلف عن النظرة التي كانت لرجال الثورة الفرنسية فإن ذلك لا ينقص من قيمة الحقيقة القائلة بأن الدساتير التي منحتها الشعوب لأشخاص أو التي قد وضعت باسم تلك الشعوب طبقاً للسوابق التاريخية الأمريكية والفرنسية لا تزال معمولاً بها، ومن البتة محاولة حل مشكلة النظام النيابي وتطبيقه على مقتضيات الزمن الحاضر مجرد أعمال تلك الدساتير.

وفي القرن التاسع عشر صمم نظام سنة ١٧٨٩ النيابي صممه أشد ليس من جانب أحزاب الفريزيات التشرعية بل من جانب أرباب السياسة. فقد أصبح لتطبيق التي تقوم به الأحزاب في الهيئات التشريعية وفي سير أعمالها شأن عظيم. حتى أن الأحزاب صارت تصدر خارج المجالس التشريعية القرارات التي من شأنها أن تصدرها باسم البلاد. ولا يخفى أن بدء عصر النظام الانتخابي ونظام اجتماعات الأحزاب وضع قوائم المرشحين التي نفا في أمريكا (ويعرف عند الأمريكيين بنظام «الكوك») نظراً في أوروبا على أن الإصلاح البرلماني الإنجليزي وتعميم حق الانتخاب لطبقات الشعب. فأصبح المرشح للانتخابات يقدمه هيئة حزبه للفنانين خيفة أن يفشل أو تقدم من نقاء فيه. وكان يطلب منه توقيع برامجه وأبعاده، ولذلك كان المرشحون مضطرين للتوقيع على البرامج. وفي التاريخ أن برامجه كانت هي التي كان الناس مناقلة أو نأى القومية في فرنسا في أيام الثورة. من حيث الحقيقة كان إذاً الخطيب في الرأي مع أعضاء المجلس وعضوهم في شروط النيابية في وقت واحد يتبعه من المجلس فلا يفكر في المناقشة ولا في الاقتراح. على أن الديمقراطية كوسيلة لا تغير مثل هذا الشكل، إذ يفرض على الناخب في حركته الديمقراطية ليس أن يملك الشكر بل أن يكون له دور في هذه العملية.

فإن لمن والصناعات ويعملون بدمية مجلس فيرشد الحكومة في مسائل التشرع الخاص بالبلاد والصناعات. وفي وسع هذا المجلس أن يعمل على الاستماع على تأييد قراراته بملء مساعي أعضائه. وحلت حكومة الجمهورية الفرنسية أخذت الحكومة الألمانية، فأشأت في شهر يناير سنة ١٨٧١ مجلساً اقتصادياً وطنياً يعين أعضاؤه من نقابات المدن والصناعات، وهذا المجلس بوزارة لجنة استشارية. ومارت دولة أرنلدا الحرة على نظام آخر بل للشكلة قضت بأن يكون في أحد مجلسي البرلمان الوطني نواب يمثلون المصالح والصناعات التي في ذلك شأن كبير. ولا يصح أن نعتقد هذا الأمر إلا في حالة عدم وجود وسائل تحمل جميع الأحزاب على احترام تلك المواد الدستورية التي تحرم الوتالة الدينية. ويظهر أنه لا تأثير في النقابات المشاركة يجب أن يكون ثمة سيطرة تعمل بصفة حارس للدستور. ومن المحتمل أن يعهد في ذلك إلى السلطة القضائية (كما هي الحال في الولايات المتحدة) أو إلى المحكمة العليا الخاصة (كما هي الحال في دستور أستراليا الجديد). وعلى كل فلا بد من وجودها وحملها.

بالا كثر بالنظام السياسي الذي يودون إصلاحه. وتقبل اليان أن أسس وسيلة اللامبالاة الانحطاط الذي يشير إليه الورد برانس في كتابه «الديمقراطيات الحديثة» وهو الانحطاط الذي لا يميل إلى انكساره - هي جعل النواب أكثر حرية واستقلالاً من ناخبينهم. قال كوندورسييه: «أنت وكيل الشعب وسأفعل ما يتفق مع مصالحه الحقيقية. فألخص به يعتمد على غيري فقط بل على ذنابي واستقلال في الرأي أيضاً وأنا مدني بأسماءهم باستقلالية».

الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

فقال: أوه. هذا كلام فارغ! لقد كانت
الحجة والأدلة تلعب عليك! وأخرج قلما من
جيبه وأمسك به من وسطه وجعل يرفرف فيه
الصنابير فكيف أشعر بذلك؟ إن هذا غير

وَأَقُولُ لِرَأْسِ الْوَاحِدِ هَذَا خَيْرٌ:
« هَسْبِيَ رَوْحُكَ » أَيْ مَقْدَرُ عَوَامِلِكَ
يُ: وَلَكِنْ لِنَادِي إِلَى السَّجْدَةِ ثَلَاثَ أَوْفَاتٍ
لَكَ طَوْلِي يَنْجِسُ حَتَّى أَتَى نِظَامُ قَسَدِيَّةِ
تَدَارُجِي
فَتُزِيلُ عَنِ عِلْمِ أَنْ هَسْبِيَ كُنْهُهُ لِيُذَكِّرَ وَقَوْلُ:

خبره ، فلما مضى اليها القوما جلوسا الى
خارجها ، ولكن المائدة لم يكن عليها شيء ، ولم
يبدو عليها أن من آثار العادة التي شهد بها
السيد ورويتها لهم على التمشيق ، فمضوا
مشتبهين فيهم في وفاد وأمانة وحازم وانقلبا
المنعومين ، فوجدوا في ذلك ما لا

المشاكل من البلاد في إبان الحرب الصليبية
بأكثرها حتى طُلبت معالم عديد ليس
تبقى منها ، وعلى أن الآثار مما كثر لتأنيدها
بجانب البلاد ، لأنها تحن وتندف من هنا
رثت الحكومة السعودية في الآثار الأثرية التي
استخدام الآثار الحديثة لاستنباط الماء
منها .

الأربع مئة بمئة بمئة وأضعف ، وصعدت إلى
البيت الحجازي عمل شاق ، لأن التربة
ألمت ، والماء أعلى من بعض وأجود
أقل قليل ، إلى أن
أنا أحييت بعد أن لبنا الدور الثا
الاستقبال ، أفتحت

والجافوة ولا يفرده بخصيتك ولا يفرده
يوكد وجوده ، ولا تكاد تستقر بحسبك
يتهم في هك الشعور بعدم الثقة والاعتماد
التيود وبأن حريةك في تحديدك وحسبك
لتهن نفسك ، غير عادية . وكان الت
على حيله ، وقد ، ومختوماً ، إلى الت

قال: « لا. (علوفا) ليست بعيدة
المطر شديد والطريق أوحال »
وقام إلى الثمنون - أو الحاف
أحيانا - ليعبر النيران ثم تقنا إلى
وليس للتغيرات ولأنها أرقام
عليك أو تدور من بين الحبات

كل مكان حتى في قلب الصياد
 الى هواند في الطريقة العربية
 ما يندر ان تقع عليه العين او
 حتى في عصر الحضرة
 وهم الامم من في الماروس

رسالة تركية

شهر رمضان والاسبب لاستقباله - - - - -
الاقتصاد والتوفير - - - - - المؤثر التجاري بين تركيا والروسيا - - - - - دعوة المصارعين الاتراك الى مصر - - - - - رئيس جمعية الصحافة التركية - - - - - مسابقة الجبال .

لما أرسلنا الخاص في تركيا

استانبول في يوم ١٧ يناير سنة ١٩٣٠
صرح رئيس الامور الدينية في اقتره
تضليل الاستاذ وفمت بك فخرى الصديق
اليومية بما يفيد ان الاستعداد في قسم
وساق لاستقبال شهر رمضان المبارك بما
يابق به من الحداوة . وكان المسجد الشريف
تظهر وبشكل كل جهد لانتاج المبارات القائمة
فيها ، فكذلك يتم رئاسة الامور الدينية
بتعيين التواء والحفاظ وتوزيع العلماء على
المساجد ليرتادوا الى الذكر الحكيم ، خلال
شهر الصيام ويلتقوا المواقف المفيدة على الناس .
وقد أعدت رئاسة الامور الدينية فهرست
المواضيع التي يتخذها الاساندة عودجا في
لقاء مواظمين على الناس وكان من المواضيع
التي اخذت هذا العام موضوع الاقتصاد
والتوفير تشجيعا للحركة القائمة في البلاد وترقية
لها ، حتى تفوز البلاد باستقلالها الاقتصادي
وتخلص حياتها المالية من تلاعب العملات
الاجنبية .

وقد تلقى مقام الافتاء في استانبول
عليان رئاسة الامور الدينية في هذا الموضوع
وشرح يستعد لاستقبال شهر رمضان على
الدعوات المطلوبة .

غرف المطالعة للشعب
فقدت وزارة المعارف الحركة افتتاح
غرف المطالعة فيها افراد الشعب لتلبية
هناك الترف في جميع المدن والبلدان . والترقي
حتى يستطيع الذين تعلموا القراءة والكتابة
بالحروف الجديدة مواصلة القراءة والمطالعة
دون ان يكلفهم ذلك . اي مشقة او اي مصروف
ويستكون هذه الترف قائمة لادارة المدارس
الشمسية القائمة بنشر الخط الجديد ، كما سيكون
في ميزانية المدارس الشمسية مبلغ كاف لاحتياج
تلك الترف وترقيتها ، وانما على من يتحمل
ان تكون هذه الترف ، بهذا الترفية الصالحة
وترقية مدارسهم ، وفعلا لهم على ابرارهم وقتهم
بالذهاب الى التهاوي وما يشابهها من البيوت
الضرة وتوصل الى بث اليوم الدينية في
الشعب .

وقد جاء في التعانجات التي أصدرتها وزارة
المعارف بهذه المناسبة ان كل غرفة من غرف
المطالعة التي تأسس على هذا النحو وتحتوي
على جميع الصحف اليومية والجرائد والكتب
التي تكتب لتثقيف الشعب ، نعمة عظيمة فاعلموا
وجميع ما تقرأ ادارة المعارف لزوما لان يطالع
الشعب بانه .

وقد جاء في التعانجات التي أصدرتها وزارة
المعارف بهذه المناسبة ان كل غرفة من غرف
المطالعة التي تأسس على هذا النحو وتحتوي
على جميع الصحف اليومية والجرائد والكتب
التي تكتب لتثقيف الشعب ، نعمة عظيمة فاعلموا
وجميع ما تقرأ ادارة المعارف لزوما لان يطالع
الشعب بانه .

من الاقنعة وغيرها خيال . وكانت الرغبة العامة
الى حادها السوق عظيمة وسارة .
أما جمعية الاقتصاد والتوفير فقد استقبلت
أعمالها بجميع عناوين المحلات الوطنية التي تشتغل
بانتاج المحصولات الوطنية وبيعها ، ليتيسر
لكل فرد ان يلجأ الى ما يصنع في داخل البلاد
وليعاين ما ينتجه المصانع الداخلية قبل الاقدام
على شراء ما يد من الخارج .
فالمرء الذي قامت في البلاد مستمرة بكل
نشاط ، بل هي الشغل للشغل للجميع وهي
حديث القوم في جميع الجبال .

وتتشهد الحكومة تشددا عظيما في التصريح
باستبدال النقود التركية بنقود اجنبية ، لئلا
يلاغر في احوال التلاحين ومناقضة مساكنهم
وتقيرم التلاحين احوال البلاد وحوال العالم ،
وبشكل السعي لبث الآراء السديدة والمقائد
التوجيه في نفس وعقله ، مع التواء المصبرات التي
يقوم بها ما يافية الضرائب وما يافية الخدمة
الدسكية والقوانين الخاصة بالنزى والتقايات
الزراعية وما أشبه ذلك مما يهم الملاحين يكون
لدى سبب كره أخرى .

المؤثر التجاري بين تركيا والروسيا
افتتح المؤثر التجاري بين تركيا والروسيا في
موسكو تحت رئاسة (غارخان) وكيل الخارجية
الروسية . وقد اشار غارخان وهو يفتتح المؤثر
الى حسن العلاقات بين تركيا والروسيا والى
استقبال الأمان بين الطرفين ، ثم قال بعد ذلك
ان التوقيع على البروتوكول الجديد بين الطرفين
في اواخر سنة ١٩٢٩ قد ولد هذه العلاقات .
ثم انه قد قدم اقتراحات الحكومة الروسية لتعديل
احكام المعاهدة التركية بين الطرفين وقال ان من
شأن هذه الاقتراحات ان تجعل العلاقات التجارية
بين تركيا والروسيا طبيعية وكاملة .

وقد كان يمثل الجمهورية التركية في المؤثر
سعادة حسين رايغ بك السفير الكبير التركي
في الروسيا ، وقد قال حضرته ان العلاقات بين
الملكتين تزداد تحسنا كل يوم وتتمى الوصول
الى نتيجة ايجابية من عقد هذا المؤثر .
وشرح الطرفان بعد ذلك في ايضاح ومناقشة
المسائل التجارية الموضوعة على بساط البحث .
دعوة المصارعين الاتراك الى مصر

نشرت مجلة (تورك سيور) الاسبوعية
في عددها الاخير كلمة جاء فيها : ان المصارعين
الذين يستعدون للاشتراك في مباريات
أوروبا التي تقام في مدينة (بشتة) في شهر
مايو يتنهدوا على الدعوة التي تلقوها وقرروا
قبولها ، قد تلقوا دعوة من مصر للسفر اليها
ومصارعة المصارعين المصريين في القاهرة .
وقد قالت جريدة (تورك سيور) بهذه
المناخية :

« تجرى الآن المبارات بين الاتحاد المصري
المصارع وبين الاتحاد التركي المصارع حول هذه
الدعوة . وحيث ان الدعوة التي اطلقت من
مصر ، دعوة اخرى فقد تلقاها الاتحاد التركي
بكل حماسة ، ولا شك اننا لا نستطيع هذه
السياحة . فمسافر مصارع تركي الى اوروبا
او بل الى اكثر الى القاهرة .
« انما ان الاتحاد التركي الاتراك من الجهاد
الكرهي في القاهرة قبل اتمام لا تلك الذي
بكل الجلال ولا تلك التي لا يملكها مصارع
تركيا لا يملكها الا ان لا يملكها في القام من
التي تسمى في مصر »

من مصر الى بشتة ، للاشتراك في المبارات
الاوربية .
ويكني ان يكون حضرة اعرف شقيق
بك على رأس هذه الحركة ليشرنا بكل نجاح .
رئيس جمعية الصحافة التركية
كنا اخبرنا قراءنا بما اصاب حضرة حتى
طارق بك رئيس جمعية الصحافة التركية وتنازل
كروسون في الجمعية الوطنية الكبرى من ان
أحدا صانته اطلق عليه بعض عبارات تارية ادت
الى التزامه الفراش والى معالجته . وقد كان
ما اصاب حضرة باعثا على قيام عييه وعارفي
فضله ومزاياه باظهار اجل آيات النطق عليه .
وقد كان عن رأس من واسوا الزميل المحترم ،
حضرة صاحب الصحافة العازي مصطفى كمال باشا
رئيس الجمهورية التركية الذي عبره عن عظيم أثره
وعنى له عافية طاجه وعودة جبهة الى اقتره .
وكذلك كان الامر مع جميع الجبهات والهيئات
التي توافدت لزيارته ومواساته .
ونحن نتمنى لزميلنا العزيز عافية تامة في
أجل وقت

مليكه الجبال
قال الاستاذ حسين رايغ بك ، استاذ القصة
والرواية في تركيا وهو يصف مليكة الجبال التي
انتضبت أخيرا وهي الانسة ميجال تاهي ، في مقالة
له في جريدة (وقت) .
« اني ارى ان الاسة التي انتضبتاها لنيل
الجبال العركي ، لا تشرق عن (ويزوس) الى الجبال
في جسمها وان اختلفت عنها في وجهها . ذلك
لان وجهها تركي ، ووجه الانسة اليونانية ،
يوناني . ثم تنازر مليكة الجبال التي انتضبتاها
هذه السنة ، بأنها تبتمص الصبغة في وجهها بلونها
الجذاب »

يبدا انه في الوقت الذي يقول فيه الاستاذ
ذلك ، قامت مليكة العام الفارط فطمت في الحكم
العدول الذين انتصروا الانسة طمنا قاسيا ،
لأنهم عدلوا عنها وانتهت مليكة السنة الجديدة
بأنها متمية أكثر مما يرام . والظاهر من ذلك ان
بمملكة الجبال كذلك ملاي بالحاسدان
والمتفكرات .

أرام
ورق منقوش
لنوم كسوة الحيطان
هذان - زخرفة
١٩ شارع المناخ
أمام بزن أدوية مقام بك
تليفون ٣٥٩٦ فنية
حيث توجد أكبر مجموعة من كافة
المتاحف في عن الزخرفة الاوربية
المنيرة . ولما كان ليل أرام وكيل مفوض
المختبر في باريس يفتتح جناح مساحته
في ١٩ فانه أول من يفتتح في

التي تسمى في مصر »

التي تسمى في مصر »

دون اسكات أدبي

القصة الروسية

اكثر ما أثر في هذه الأيام قصصا رائتي
لا تقرأ القصص الانجليزية والاماني والفرنسي
تلاجل هذه القصة التي اوجدها في قراءة
القصص الروسية . فانت تدخل عالما جديدا
تراه بالعين ، زائعا بالوان العصور ، وضروب
الاحساس مليشا بصور الجبال وبسالة التعبير
حيثما كنت تشق القصص الروسية لا اول مرة .
ولقد فنت بالقصص الروسية ودراسته بعد
ان قرأت هذا المادح المستطاب وهذا الترتظ
الذي الذي يتفق عليه معتم قناد الغرب وينادون
بمعمون على استصنائهم للناس الروس ، وانه
من ارق ما فخلته يد الانسان في هذا النوع
من الادب ان لم يكن ارق نوع وأعلى قدس .
ولم أقول ان القصص الروسية انما هو ادب
الستبولكي !

هو قصص مهم الى بساطة التعبير وعدم
أخرقة القنطية ، جمال الفن الرقيم ، والى صدق
البهة ، سحر النثر ، يهي بمسائل الحياة
ومسائل المحبة الانسانية . فيه عذائف واسر
وشدة في العاطفة ، وتصوير بأسس الحياة
والألم في غير ما تحيز ولا تميل . فانت تقرأ
هذه القصة فتجد فيها من الفعالة الخرونة
ما يتصل بشغاف قلبك ، وتنتقل منها الى هذه
فتجد في جوها شيئا من السحر والابتكار
لم تألفه من قبل في جميع ما قرأت من قصص ،
لهذه القصة التي يتسم بها الادب الروسي ،
وهذا الاختراع وهذه البساطة الجلية هو
ما يعطي القصص الروسي مكانه من الادب العالي ،
ويخلو ذروة من الخلود عالية !

في الادب الروسي اذ نعمة محزونة ،
تفكاهة قل ان نعيمها ضاحكة ، وتصوير قل
أد نعيمه في بقية الادب والقنوق . والكتاب
الروسي وطني قبل ان يكون كاتبا وفيلسوبا ،
لهو بمرحاة الفلاح ومسكين الناس ، وكأنه
واحد منهم يشعر بما يشعر به ويحزن لما يحزنون
ويسبح قله أينا لا يخفى السامع انه نبعث
من حين القواد . فهو القصص الذي يجمع الى
جمال الفن شرف القاية وجمال الاصلاح
الاجتماعي . فانت تجد في « دوستيفوسكي »
ذلك القديس الذي يحب الناس طيبهم وخبيثهم ،
تقوم وفيهم ، بل لك لشعر ان ليس لبعض
عمل من قلب هذا الكاتب الخيد . فهو ينتن
في السور الناس على اختلاف طبقاتهم ،
وجالهم العقيلة . بقدرة العالم النفس الراسخ
التي من معرفة الطبيعة البشرية وبساطة الفنان
التي يبدع صورا هي آيات للناظرين ويعبق
بالسور الراسخ للنظر والفكر ، وبسطة القديس
الراسخ الرحمة والفران . وهكذا تجد القصص
الروسي في جميع صوره يحتمل فليصدق الحياة
والألمة التي ، والمعمل في سبيل الاصلاح
الاجتماعي ، فانت تجد في « تولستوي » و« تولستوي »
التي تسمى في « الآباء والآباء »
التي تسمى في « الآباء والآباء »

التي تسمى في « الآباء والآباء »

التي تسمى في « الآباء والآباء »

التي تسمى في « الآباء والآباء »

الايام فاشترى له عيادة جديده وقربها عينا
تأولاما عتائه ، وقد دما أصدقاؤه لكن يسهر
مهم احتشالا بيمانه ، وما اعتاد السهر من قبل
ولا حياة النسخ والنشر ، فذات في ساعة متأخرة
وهنا لك وجده من أزيد منه عيادته وضربه
ضربا عاصيا ، فلبس عيادته التسديدة وتأسف
أصدقاؤه لما حل به وأشاروا عليه أن يخشى
أمره الى المرفق كبير ، فهو يقرن أن يتم له أمره ،
فما كان من هذا الموظف الكبير إلا أن قام له
بكل عرفة وكرياء وطرده في غلظة جفا ففات
الرجل من أثر هذه الصدمة ، فغير أن روحه
أزعجت هذا الموظف الكبير كل ليل يخترع من
بيته .

وفي قصة « طبيب الركب » « تونوفيف »
تري هذا الطبيب الذي يروح الحب به قسار
يمضي بعاشقته اسكن من طمناه ويقص عليه كيف
أته أحب فتاة مريضة وأحبته فلالها أكثر
من أمها وترك عيادته الى أن توفاه الله .
وفي قصة « أن » الله يرى الحقيقة ولكنه يصير
لستيفوسكي تري هذا الرجل الذي ، الذي
كله السلام والتفوي يسافر مع صديق له فيلجأ
وهما على مسافة ، لس فيقتل مسددة ويضمر
سكينته التي قتل بها الرجل في أمتعة هذا الصديق
المسكين ، فيقبضه البوليس ويودعه السجن
وهو يرى وقد حكم عليه بخمسة عشر عاما ،
فاذا ما مضت الايام ، عاد القائل الاصل الى
السجن وقد عرفه صاحبا من بعض كلامه
وقصصه لانه قد قال انه ارتكب قبل هذا
جريمة كبيرة لم يسجن .

والآن يسجن من أجل جريمة صغيرة ،
فاشند حتى الشيخ البري عليه وود لو ينتقم
منه ، واذا بهذا الشيخ يضبط القاتل بأني أصلا
ثقة بأوامر السجن ، غير انه يسأل ضايقا نكرها
لما جيل عليه من العطف والمغفرة ، فاذا بالجرم
وقد أخذ حكره هذا الرجل يطلب هجرته
وصفحه ، ويعترف بأمور السجن بأنه غير الناقل
وأن هذا الرجل بريء لا ذنب له !

كما اننا نجد توستوي في قصة
« كورني فازليق » يصور لنا هذه الحالة
الاجتماعية بين رجل وطائفة ، يغضب الرجل
فيغضب بلبثه فتغضب الوالدة لذلك وتطرده
من بيتها ، فيذهب وقد صار فقيرا شجاعا
تاركا أولاده وفقرته ، متقلبا بين المدن
والقرى ، ويأتي احد السنين الطوال الى قرته
فيرى ابنته فيعربها ، وهنا يعتريه حزن جميع
ألم مريح ، فيزورهم ويمطون عليه ويمطونه
شيئا من الخبز والطعام ، وأخيرا وقد عرفه
الزوجة فلم تراع لهذا الصداق القدر ، ولقد أحس
هو ما يحتاج نفسا فيروح حاله ، ويموت في قرية
قريبة ، وفي نفس الوقت تأسف الزوجة لبعثها
هذا وتذهب للآتيان به ولكنه قد مات ! .

كل هذا يصوره لك « توستوي » في صورة
تفصيلية وتتمتع ما شئت .

في قصة « الفلاح » لجارشن تري هذا
الموظف المبكين الذي يحصل على وظيفة في ادارة
القضايا بعد كل قيب وأصب ، وهو رجل
أمين في عمله ، الأمية كلها ، واذا يوم يرى
الطائر يندب ويرى أن السكة خائرة خطرة

يكاد يكون أمرا شتيا ، فلبس نفسه ويأخذ متدله
ويضبطه بالدماء ويرفعه بيده علامة التعديل وقد
وقم الرجل على الارض صريحا ولكنه مازال
عمدا يندبه الخضر بانه ! مواقف صامدة
والدموع وتبتمت على الاحزان والالام :

في قصة « الرهان » لتشيخوف تري
هذا الخائن الشاب مع هذا التاجر الذي مع
بعض الصحاب وقد جلسوا ويحدثون ويتناهمون
فتردى مناقشتهم الى أن يتراكن هذا الخائن
الشاب بأن يدين له هذا التاجر ٤ ملايين من
الجبنيات مقابل أن يسجن نفسه في غرفة لا
يجدها انسان ولا يتحدث الى انسان ، ولقد
وجد صاحبا الخائن في اول ايامه ، انه مهمة
مهمة لا تطلق ، ولكنه لم يحمل وصار يطلب كتب
الفلسفة فيقرأها ويدرسها ، ثم كتب الادب . وهكذا
الى أن قرأ كل السام والامانات . كل هذا
والكتب تعطى له من شباك صغير . فلما تمت
مطالعة هذه الكتب جميعها ، قد كبر عقله
كتب مذكرته يقرأ فيها بالمال ويحسد الحياة
البال ويطاف مدينته من كل عده المبائر
التي تراهن من مدامها ، فانه في الوقت نفسه يجد
هذا التاجر وقد اضرب عقله وقال لنفسه : هاهو
يخرج الغد وقد صار طامعا وغنيا ، وما استقدت
أنا شيئا سوى السيف والفقر فلا تلهو وأرتاح
منه ، ولتقم باب غرفة الشاب بكل قودة وصوب
نحو رأسه المسكين ، ولكنه رأى هذه الورقة
فقرأها ففرح وتأسف في نفس الوقت ووجهه
خضير مع انه كان يودع هذا الخائن الطبيب
المال !

وفي قصة « المستقيم » يمل « طرن » الى
أعلى مساوات الوصف وتصوير القناع وحكم
الحياة القاسي : حائل فقيرة يطمع عليها شهابا أن
تسكن في مستنقع جلود الضباب والظلام والبرد
القارس والوطية القاتلة ، ولكننا نجد يعيدون
فيصمت واطمئنان غير ساخطين ولا متذنبين
ولو أن الكاية رحمت على وجوههم خيوط
الفتاة والالام المبرحة ، ولقد مات الكثير من
اجائهم وهام الآخرون في انتظار الموت المحم
وقد زارم شاب ورجل يملان معا ، فقامت
الزوجة تحضر طعاما في ذلك الجور الميت . ثم
لما من بعد ذلك هو كلهم يطمع لهذا الشاب
الزاني حتى فهو يرى الجبال يودى به الفناء
ويرى الموت يحيط به هذه البلاكية ، والتالم
فيصيح صيا مزموجا بالسلط حليتها ، والتالم
اصابا ، والكتاب يصف كل ذلك في صدى
وساطة والقارئ يظل مأخوذا بها بصفه
ومبارا تأثرا حاريا لبقاء هؤلاء الناس وصواب
هؤلاء الماكين !

مناخية محمد
جامعة بيروت

في بيروت

بلغ السياسة الوطنية في السياسة الدولية

جان جالك روسو

نحوه في ماضي حياته العجيب، واهتمامه الكبير

للاستاذ محمد علي شروت

... في اعترافات (روسو) ما يشهد
الرب في القلوب خصوصاً عندما نراه يعترف
صراحة بحجم هائل في علمه ١ رابع ١ - ذلك
هو سنك السماء ١ واقتراح جرعة القتل ١
ولكنه كان يعتقد أن اعترافاً صريحاً كهذا
أما هو خير من التستر وراء عبارات زائفة
من آيات التلاوة والتبذل الديني، كان يتظاهر
بالإنسان بأنه قديس طاهر يصوم النهار ويقوم
الليل متجبداً، ولكنه في الواقع أفك كذاب
مخادع ١

هكذا كان يعتقد (روسو)، وكان يستند
الى جانب هذا أن نفسه شريفة ما دام هو قد
كشف عنها وأظهرها للناس على حقيقتها العارية.
وكان يؤمن أن شرف نفسه قد وصل الى غايته
النصوري، كما يتضح ذلك من العبارة التالية التي
جاءت في اعترافاته الماثلة :

« لقد كنت دائماً أعتقد، وما زلت عند
اعتقادي أن نفس ذلك الذي يدور هذه
الاعترافات هي خير قوس الناس طراً ١ »

وجاء في موضع آخر من اعترافات (روسو):
« ... بل إن عواطفى لثمة وقائية، وكذلك
أهملاني التسمية حادة وصارمة، الى غاية:
ما ينبغي اليه العفو والسوة والحدة والصرامة.
يبدى أي تحت تأثير تلك الاشغالات لا أرى
أه لم يكن هناك شيء يراي أو يعادل حدتي
وسورة نفسي تلك الحدة والسورة التي لم يعمل
في إيقاد نارها غير الوجد والذاب والالم. ولذلك
الوجد والذاب والالم في أعماق قلبي اضطراب
وسمير وظيفي. اني اذا ما غلبت فقد أكون
في غضي غريباً عن الإرشد والعقل والتبصر،
غريباً من الاحترام، غريباً عن الخوف والدمع،
غريباً عن الأذعان لتقاليد التأسد والحكمة
والبساطة بل على الحقيقة من ذلك كله أكون
فطراً في إعلان الحق، فحفاً، وخشياً، وقبحاً ١...
أجل اني اذا ما أردت أن أعلن حقاً فقد أكون
في إعلان بسيط لا أعرف حياء ولا أعرف
مؤامرة ولا ملقاً وانما أكون بأسلاً، جريئاً،
مقداماً في إدامة ذلك الحق ١ وليس يستطع
المجمل أن يحول بيني وبين الانشاء مما يحتاج في
طبائ نفسي من كلام، وكذلك انظر الخلق
في من كل صوب ليس في وضعه أن يموت من
التصريح بما أراه خائفاً، وليس في وضعه
أن يلقى في قلبي أي رعب أو شبه رعب وانما
أكون في إعلان الحق غير حياب ولا وحيل،
لأن ذهني انما يشغل غرض واحد وحسب،
وما سوى ذلك الغرض الإلهي فنسقط المتاع
وليس خليقاً بأن يكون موضع تفكير ولا جمل
اعتباري ١ - ذلك حماس لحظة يوقد أعور في
الخطوة الثانية، في حالة فناء وعدم في البهائم
التي أكون فيها هادئاً، حسنة الكون
الكل والسيادة والتراني.

أكون التيب والوجل والجن: واذا ما اردت
أن أبس يبت شقة، والكلام أقل ما يمكن
أن يقوم به الإنسان من عمل، بل هو نفسه
الجهود جميعها ١ فقد يتراءى لذلك كأنه عمل
لا يطاق ولا يحتمل ١ عند ذلك يرغبي كل
شيء، ويخفي كل شيء ١ حتى طين الذبابة
الضئيل يجعلني في لحظات مدوئي أرتد فرناً،
وأذوب وجلاً ١... حينذاك يتماكني الرجل
والخوف حتى لا أحاول أن أقي نفسي من الخيال
الساري ١... واذا ما أردت القيام بعمل فلت
أعرف ماذا أفعل ١ واذا ما أرغمت على الكلام
فأني أرى لساني معتوفاً لا يستطيع أن يتكلم.
ولنظر إلى إنسان فقد أشعر على الفور
أن ملامح وجهي قد تغيرت ١... وأما اذا
ما كانت هناك مسألة تدخل حيز تفكيري، وغلاً
من قضاء التصور حينذاك أعبر عن أفكاري
بسهولة ١ ولكن في المحادثات العادية فلت
أستطيع أن أتكلم، ولست أستطيع أن أقول
شيئاً على الإطلاق ١ »

هذه هي بعض العبارات الجريئة التي وردت
في اعترافات (روسو). وكلما قلنا صحاح تلك
الاعترافات نرى العجب العجيب، فمما يقولون عن
من المال :
« ... وأستطيع أن أصرح في معرض
التحدث عن المال أن المال مع يقوض دعام
المقول، ويحطم الأذهان ولم تكن هناك
رغبة من الرغبات، ولا ميل من الميول، والى
كانت تنجس اليها نفسي لتسلطها وسيادتها على
ذهني، لتتركز في تلك الأمرات والشهوات
التي يشتهيها الإنسان بالمال ١ قال انما يصعب
مصراف، وإيطي نذر الشراعي وسروري،
ويهم صروح فرسي وابتهاجي ١ فوجب إذا
ألا أجعل ذلك السرور المطلق سروراً زائفاً
مقشوشاً عند ما أشتري أشياء بالمال ١... اني
أحب سرور المائدة ولست أكنى لست أستطيع
البقاء في وسط لا أطيع البقاء فيه ١

انني أستطيع أن أهضر أعضائي السرور
مع صديق، لأن المرء بمفرده لا يستطيع أن
يشدق طعم السرور ولأن سروري وذهني
يفضلها في واحد خارج عن ذلك السرور.
وحيثذاك لا أشعر بأي انزعاج الا عند ذلك
الذي يشغل ذهني ١... والشهوات الثلاثي
الإنسان أن يشتهي المال، أو ابتغاء أغنى
يقترع عواطفه، أن يرق في نفسي أي نوع
من الاجباب، لأن الذي يحقق بالارواطين
ويقتدر كل ما يرضي الباطنة لا يستطيع أن
يقنع بغير الحب الحقيقي والاخلاص الجي.
أما المرأة التي يبدى لمن يبدى لها المال الرغبة
والحب، انما يبدى رغبة وخبا أشد وأقوى
أن يكون لها أكثر بدلاً وعطاءً، وهكذا جميع
صنوك الانزعاج انما لم يكن القابض من الخلق

حال الممثلة

بقطة في علم

كانت المناقشة حادة فلم أستطع المكث حتى
آخراً... لقد سئمت سماع أمثالها. كانت عن
المرأة وحققها المصنوع بن شاب « رجبي »
وأثر قدرته تجارب الحياة حتى صيرته في
يتم معناها. الاول يقول إن الرجل الحق في
السيطرة المطلقة على المرأة، والآخر يقاوم تلك
الفكرة ويمزج أقواله براهين علمية حديثة تنفع
السامع لو كان جاداً يسمع
كل ذلك أممي ...

حانت الساعة الثامنة فاستأذنت المتناقشين
في الانصراف وذهبت نوا إلى عديدي طلباً
الراحة ثم ما لبثت أن نمت نوما هيباً، ولكن
هل كان مرحباً ١؟ ما دخلت عالم الأحلام حتى
رأيت أممي سحابة صيف تشعث ثم ظهر من
ورائها شيخ مسن تدل سياه على النقاة والوقار
وأن عليه الحاترين تظنان بما الطوت عليه
نفسه الالهية. اقترع في فطرت اليه مستفسرة
ولما به يقول:

— أنت نائمة وأنتك تمذب؟ قوي،
إنني من سباتك وانظري ببصيرتك ما يشهد
الأمميون على مسرح الحياة من ضروب
الخشية - قوي وانظري كيف تتعذب لاساية
لعض المرأة. نظرت اليه حيرى فلوحي بيده
منيراً إلى طريق واخنتي.

لأعجب أيها القارئ إذا تتبعت إشارات
هذا المسن لحب الاستطلاع غزوة في الإنسان
سرت في هذا الخريف قليلاً فوجدت نفسي أمام
حقيقة فيض تخرج فيها ثلاثة أفعال والقرب
بينهم وأب سميدان: أخذ منى الشوق كل
ماخذ فافترت منها وأخذت أذاعب الأطفال
لأحد عملاً الحديث مع الأم.

ولما من السلاح في ميدان الحياة المضطرب
أخرجني إلى عالم الغموض والفرور والآلام ١
وانني اذا ما تركتكم هكذا فليت أتهلك
مرة أو أقوم بعمل شائن، وانما أعتبر نفسي
حينذاك موانعاً حالماً وأما ياراً، وعضواً ذا
لبالي جنودية (أفلاطون) ١

ولما من السلاح في ميدان الحياة المضطرب
أخرجني إلى عالم الغموض والفرور والآلام ١
وانني اذا ما تركتكم هكذا فليت أتهلك
مرة أو أقوم بعمل شائن، وانما أعتبر نفسي
حينذاك موانعاً حالماً وأما ياراً، وعضواً ذا
لبالي جنودية (أفلاطون) ١

ولما من السلاح في ميدان الحياة المضطرب
أخرجني إلى عالم الغموض والفرور والآلام ١
وانني اذا ما تركتكم هكذا فليت أتهلك
مرة أو أقوم بعمل شائن، وانما أعتبر نفسي
حينذاك موانعاً حالماً وأما ياراً، وعضواً ذا
لبالي جنودية (أفلاطون) ١

الفيلسوف الجاهل

للشاعر الفرنسي الساخر فولتير

هل أنا حر؟
لكي أكون حراً حقيقة، يجب أن أتوافر
لدى القوة الكافية، لحريتي ففهم أن أفضل
كل ما أختار، ولكن يجب أن أختار ما أريد،
والا كان ذلك الاختيار بلا ثقل وبلا سبب،
وهذا مستحيل. كذلك ففهم حريتي أن أسير
حينما أفكر في السير ولو أقي قد لا يكون لي
ذوق أو رغبة فيه.

إن حريتي تتضمن الأقل شيئاً ضاراً،
وخاصة اذا ما أبان لي عقل أنه حقاً فعل ضار.
وتتضمن حريتي أيضاً إخضاع العواطف،
عندما يدير لي عقل يحظر الاسترسال في مطاوعها
فيتنازع هذا العمل بقوة مع رغبتى.

قد تقع عواطفنا، لكننا حينئذ لا نكون
أكثر حرية في شهواتنا ورغباتنا، من أن
ندع أنفسنا تبعدها ميولنا، لأنه في تلكا الحالتين
تقتي مجد أكثر فتكرنا الأخيرة، وهذه الفكرة
الأخيرة ضرورية جداً، فلماذا أفضل ما عليهِ
على هذه الفكرة، من العجيب أن الناس لا يتقنعون
بمثل هذا التقياس من الحرية، أعني بمثل هذه
القوة التي تلوها من الطبيعة غفولهم سلطة فعل كل
ما يختارون. إن الكواكب ليست لها من هذه
القوة أي نصيب، لكننا تلك هذه القوة،
وبدفعنا غرورها أحياناً الى أن نعتقد أننا تلك
ما هو أكثر منها فتفتيل أننا عندنا هبة الاختيار
السخيفة غير المفهومة، هبة الاختيار بدون
ثقل، بدون أي دافع سوى مجرد الدافع الحرة.
لا اني لا أستطيع أن أفصح عن دكتور
كلارك لمبارسته في شيء من السفسطة والمغالطة
هذه الحقائق التي شعر هو بوقتها، وانما عارضها
لأنها لا تتفق مع طرقه ونظامه، لا أفليس
مسيحوا لمل هذا الفيلسوف أن يهاجم كولينز
وليتبره سفسطياً، بتغييره وجهه المسألة،
وعنه على كولينز بقوله أن الإنسان ليس إلا
« طاملاً ضرورياً » فتواء أكل عاملاً أو صابراً،
فما معنى هذا؟

إنه يعتبر طاملاً عند ما يتحرك من تلقاء
نفسه، متطوعاً، ولتبر صاراً عندما يتقبل
الحال من قبل فكيف لا اخضع؟

فلن نحبت فلا يكون مجي إلّا من هؤلاء
الذين يبرهنون بالنسب من مطالبها حقوقها
الطبيعية.

ألا أياها الرجل... كذا في كل شيء
لأنه في المرأة التسلط فيها... فهي إنسان
كامل الخلق ذو حق منتصب.

الفرق والفرق، والفرق والفرق في سعادة
المرأة والمرأة، ولكن... ولكن...
المستحيل... أنما الأخ الممي... أن أختار
أبها الزوج المصالح حتى زوجك...
المرأة حبيبة بلا ذك... هل اني حينئذ لا أختار
بسرير لي طريق الضلال حتى يتكبر مطالب
الطبيعة في مجيها الحرية... أختار حتى تبتلي

فولتير

حفلة تكريم كـ _____ وظفني الحـ _____ الذين الى المعاش

في يوم الثلاثاء ٢٨ يناير سنة ١٩٦٠ بفندق الكوتتنال



الازياء الحديثة - فستان بدني ممتاز من الدتلة
أزرق اللون له ذيل حريري مصنوع على شكل شبكة
ويلاحظ القاري انه توجد ثياب الفستان قطعة من
الحرير مصنوعة على شكل أشعة الشمس المشرقة



الطبقات الارستقراطية والمسرح : الانسة شنتفي فون بيسنج ، ابنة الحاكم الألماني في بلجيكا وقد نالت شهرة فاقمة في عالم التمثيل في برلين .



الأزياء الحديثة — فستان جميل من القطيفة
البيضاء مزينة صفوف من عقود من الزئفري الأبيض
وقد أوسكت لابسته بين يديها مرفوعة تركدها
قراشات قمر ناعية اللون

مؤثر الفلاحين في موسكو: صوت من الاقاليم — صورة أحد القرويين الذين انتدبوا الحضور مؤثر الفلاحين في موسكو، وهو يبدو في الصورة اعلاه يميز عن مطالب الفلاح بصورة القوى.



تَقَالِيدُ

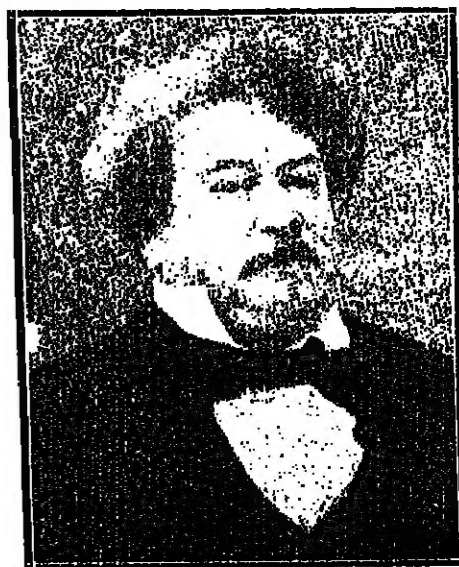
محمد الكلباني
 صدقات الغر وسائر
 في ملائمتهم الوطنية
 التي حضر بها جماعة
 الرواح. ولاحظ أن
 للرواح في هذه البلاد
 طبع من غيرة ولائهم
 أن يظهر الكافرون
 إلا في جماعة كاهنهم



أشهر الكتب الخلدية

السكونت دي مونت كريستو

للروائي الفرنسي الكبير اسكندر دوماس «الاب»
(تأليف الاستاذ زكريا عبده)



اسكندر دوماس الكبير

الحادثة أن يد الموت تقترب منه، فترك لا دمون ورقة بالية، تحوى سر كثير مخبئ بحبوة في كهف بجورة مونت كريستو المهجورة.

واستمر القصة، ففعل منها كيف هرب آدمون، بعده موت زميله، وكيف امتلك الكثر الخبوء، وكيف آلت إليه ثروة طائلة، أدهش بها العالم تحت اسم «الكونت دي مونت كريستو» وأخيراً تبين لنا القصة كيف انتقم من أعدائه..

ولعل أخرج ما أرق صادف آدمون هو هربه من الحصن. وقد وصف دوماس ذلك الهرب، فأبدع، حتى إنى آثرت أن أترجمه للقرءاء، أرضاء لشوق يتلك النفس لمعرفة طريقة النجاة، وتبيناً لأسلوب المؤلف. فهذا الفصل الذى سأترجمه، سيكون إذاً كأتمودج

لكتابة دوماس، وسيجد فيه القارئ، مؤكداً من المهارة في تفصيل المواقف وسردها، والابداع في صوغها، بشكل مؤثر، جذاب، ما يؤيد ما قلنا في صدر هذه الكلمة عن موهبة دوماس الكبير.

«... وفي إحدى الليالى، قام آدمون فجأة من نومه، معتقداً أنه معهم أحد الناس يناديه، فنقل فراشه من مكانه، وسحب الحبر للقص الطويلة التى امتاز بها كتاب فرنسا في القرن الماضي.

وهذه القصة ليست جديدة على قراء العربية، شأن كل قصص دوماس الكبير، فهى قد أخرجت على السطح المصرية، كذا عرضت في دور السينما هنا، أمضى أنها مبهورة ومروعة. لكن هوراس يقول: «إن القصة التى مر منها الأندلس مرة، يزداد سرورها منها حتى ولو كررت عشر مرات». ولهذا فإن ما أظن أن ملائلاً أو سائمة يستحب القراء فى اطلالهم عليها.. وإليهم المصباح.

تغيرنا القصة بأن آدمون ذاتية، الشاب الملاح، وقع فى قبضة رجال الشرطة، لئلا كان يحتمل زواجه، بتهمة انه يحمل ثياباً سوداء. وكان قد در هذه التهمة ضد، من نفس لهكتور وفغور، ولقد نجحت تلك التهمة المزعومة، ففى أدبوق الى السجن بضم «ساو» ذيف «...» حيث يقضى من عمره خمس سنوات أحياناً فى باين كامل، وأحياناً أخرى فى ثورة ومهجن.

ولما كان مالى فى حفرته تلك السجن، ففى ذات ليلة، حدث أن معهم فتاة على جدار غرفته، إذ كان السجن الجاود يلقى لنفسه طريقاً تحت الأرض، يهرب منه... ولم يكن وقت طويل حتى انصرفت العتبات بفتح تحت الأرض، يفتح عتبات تحت فراش كل من السجنين.

أما آدمون، فإنه وضع فى القيس، دون أن يجد مقاومة من كفى قبل، وبعد ما وجد بعد أو تلى عشرة من تلك الليالى فى القيس، ثم جعل يلاحظ ما

صاحبه ثم ساعة ونصف ساعة، وأدمون منجن ملول كل هذا الوقت، فوق صدقه، واضماً يده على قلبه. وأخيراً شعر بحسبه يرد تدريجياً، وقلبه يضعف نبضه ويخف أن امتنع فى النهاية، إذ وقف القلب عن آخر حركه له، أما الوجه فقد مال لونه الى الشحوب والزرقة تملوها غداوة فى تلك اللحظة، ذلك لأن قاريا قد مات!

كانت الساعة وقتئذ السادسة من الصباح، وكان الفجر فى طريقه ليوح، وقد نفذت أشعة الضميمة الى الغرفة فتلاشى أمامها ضوء الصباح الضئيل المدمم الجدوى.

عندئذ أطفأ داتيه المصباح، ثم أخفاه بحذر. وذهب الى المر السرى، وحاول بقدر المستطاع، أن يقل مدخله بالحجر الكبير، بعد أن دخل، لأن فى ذلك الوقت كان موعد الحارس يأتي يرم فيه، كعادته، لفرقة داتيه ومنها الى غرفة قاريا.

وبعد أن مر بفرقة الشاب انتقل الى غرفة زميله البأس، وقد بلغ شوق داتيه منتبهاً، مريداً أن يعرف ما يجرى فى غرفة زميله قاريا، فالسل الى المر السرى، ووصل نهايته فى الوقت الذى سمع فيه صبيحة السجن ينادى طالبا موعود.

وعلى أثر ذلك أقبل عدد من السجناء، مع داتيه وقم أقدامهم تحطو بانتظام بتعبهم الحاكم العام.

ووصل الى اذن الشاب صوت ناشئ عن تعليمهم قراش قاريا، كما أنه سمع المحافظ يطلب اليهم أن يلقوا ماء على وجه الرجل، لكنه لما أن رأى ان هذه العملية لم تطفئ الرجل، أرسل فى طلب الطبيب.

وسقطت فى دسامم داتيه بعض كلمات من السجناء كانت خليطاً من زخم وأعقاب مع شحكات وحشية واستهزاء.

الجنازة فقد قال أحدهم: - لقد راح الجنون يبحث عن كثره.

فلكن ربحته سيديا وقال آخر: - على الرغم من ملابسه كلها، فإنه لا يستطيع أن يذهب عن كفته اليوم. وأضاف الى ذلك صوت ثالث: - صحيح، لكن أكتفاه هاتيرين.

فقال أحد السجناء أولاً: - من ذلك القراش الذى... أخرجنا أصبح فى ذلك ماذا يجب أن أصبر هذه المرة، هل قد أتت لي نعمة جديدة؟ فتكلم خطيباً قائلاً: - ليس منكم.

أجاب قاريا وهو يهرق دموعاً: - ليس منكم أى أحد! لا تفكر مونت كريستو! وسقطت قراش على الحبل.

أما آدمون، فإنه وضع فى القيس، دون أن يجد مقاومة من كفى قبل، وبعد ما وجد بعد أو تلى عشرة من تلك الليالى فى القيس، ثم جعل يلاحظ ما

صاحبه ثم ساعة ونصف ساعة، وأدمون منجن ملول كل هذا الوقت، فوق صدقه، واضماً يده على قلبه. وأخيراً شعر بحسبه يرد تدريجياً، وقلبه يضعف نبضه ويخف أن امتنع فى النهاية، إذ وقف القلب عن آخر حركه له، أما الوجه فقد مال لونه الى الشحوب والزرقة تملوها غداوة فى تلك اللحظة، ذلك لأن قاريا قد مات!

القيس المسكين لم يكن مسرماً هكذا، فربما كانت تتاح له فرصة تقيم له فيها قداساً. وكانت عملية وضع الجثة فى الجوال أيسر من ذلك، فالتفت الحاكم وقال: - هذه الليلة... فسأله أحد السجناء: - وفى أى ساعة؟ - حوالى العاشرة أو الحادية عشرة.

ثم جعلت الخطوط تراجع، ولوحظ ثلاثي وقفا على الارض اذ هى تتعبد، كذلك سرك انيز مقصلات الباب وصبر المزاويج، فغم سكون على المكان أمل من سكون الموت الذى ساد كل شيء، والذى نشبت اسنانه الباردة فى كل نواحي جسم داتيه، فجعلته يرمش ارماعاً.

ترك الشاب المر ودخل غرفة صديقه. وهناك رأى على الفراش، قضيبه الاشمة الضميمة النافذة الى الغرفة، جوالاً من الخيش الحارس يأتي يرم فيه، كعادته، لفرقة داتيه ومنها الى غرفة قاريا.

وبعد أن مر بفرقة الشاب انتقل الى غرفة زميله البأس، وقد بلغ شوق داتيه منتبهاً، مريداً أن يعرف ما يجرى فى غرفة زميله قاريا، فالسل الى المر السرى، ووصل نهايته فى الوقت الذى سمع فيه صبيحة السجن ينادى طالبا موعود.

وعلى أثر ذلك أقبل عدد من السجناء، مع داتيه وقم أقدامهم تحطو بانتظام بتعبهم الحاكم العام.

ووصل الى اذن الشاب صوت ناشئ عن تعليمهم قراش قاريا، كما أنه سمع المحافظ يطلب اليهم أن يلقوا ماء على وجه الرجل، لكنه لما أن رأى ان هذه العملية لم تطفئ الرجل، أرسل فى طلب الطبيب.

وسقطت فى دسامم داتيه بعض كلمات من السجناء كانت خليطاً من زخم وأعقاب مع شحكات وحشية واستهزاء.

الجنازة فقد قال أحدهم: - لقد راح الجنون يبحث عن كثره.

فلكن ربحته سيديا وقال آخر: - على الرغم من ملابسه كلها، فإنه لا يستطيع أن يذهب عن كفته اليوم. وأضاف الى ذلك صوت ثالث: - صحيح، لكن أكتفاه هاتيرين.

فقال أحد السجناء أولاً: - من ذلك القراش الذى... أخرجنا أصبح فى ذلك ماذا يجب أن أصبر هذه المرة، هل قد أتت لي نعمة جديدة؟ فتكلم خطيباً قائلاً: - ليس منكم.

أجاب قاريا وهو يهرق دموعاً: - ليس منكم أى أحد! لا تفكر مونت كريستو! وسقطت قراش على الحبل.

أما آدمون، فإنه وضع فى القيس، دون أن يجد مقاومة من كفى قبل، وبعد ما وجد بعد أو تلى عشرة من تلك الليالى فى القيس، ثم جعل يلاحظ ما

صاحبه ثم ساعة ونصف ساعة، وأدمون منجن ملول كل هذا الوقت، فوق صدقه، واضماً يده على قلبه. وأخيراً شعر بحسبه يرد تدريجياً، وقلبه يضعف نبضه ويخف أن امتنع فى النهاية، إذ وقف القلب عن آخر حركه له، أما الوجه فقد مال لونه الى الشحوب والزرقة تملوها غداوة فى تلك اللحظة، ذلك لأن قاريا قد مات!

صاحبه ثم ساعة ونصف ساعة، وأدمون منجن ملول كل هذا الوقت، فوق صدقه، واضماً يده على قلبه. وأخيراً شعر بحسبه يرد تدريجياً، وقلبه يضعف نبضه ويخف أن امتنع فى النهاية، إذ وقف القلب عن آخر حركه له، أما الوجه فقد مال لونه الى الشحوب والزرقة تملوها غداوة فى تلك اللحظة، ذلك لأن قاريا قد مات!

مؤتمر لاهاي الثاني

مأدبة الصحافة الرواية بقلم السائح العراقي

لم نأت هنا لتأكل ولتشرّب بل جئنا لنشتغل ولنزور مصر كل منا نهائياً!!!

لاهاي في ١٠ يناير سنة ١٩٣٠ ألفت جمعية الصحافة الدولية فى لاهاي غداة شائقة دعت اليها رجال الصحافة من كل انحاء العالم، وقد طالت، فضلاً عن بعض رؤساء الوفود، أن يتفصلوا بطوارق بوضع دقائق من وقته (الخير) لبلطوا حول مائدة الصحفيين ليكمل بهم سرور

الصحفيين الذين يعموا شطر لاهاي لروية مرهم وسام أقوالهم حارة كانت أم مرذاً (وغيره) وكان وقت النداء فسرنا برئيس جمعية الصحافة الميسر فينيلاس

بفتح وهو يش لهذا ويثنى لذلك ويصافح ببارقة ونعمة وخشنة، واكمل عقد

تكوين، واذ ذلك استطعنا ان ننظر الى دفتنا

التي كانت المائدة المستطلة التي احاطها نحو من

الصحفيين بمحافل صحفية ووزراء مفوضين وغيرهم، وكنا نلاحظ بين الجرم الميسر تارديو

بول على رجل الصحافة من وراء نظارتيه

نسم، ولهم وددت ان أتأكد من ادراك

لهذه الاشياء، فأن رجل فرنسا اليوم هو

فلو انى ميشاق السلم فهو صديق كيولوج،

والى لادى أتروح صداقته الى ابعد

ذلك فيجلس الى جانب (المر) كورتويس

من سترمان ويتسلمه. ولكن كورتويس

فيهم جيداً (سر) يشاق السلم ويعرف

لما قضية هؤلاء الذين يأبسون قلوب

ثوب، لا لظلمة الخلاء لا يأنس كثيراً من

الصحفيين الذين يعموا شطر لاهاي لروية مرهم وسام أقوالهم حارة كانت أم مرذاً (وغيره) وكان وقت النداء فسرنا برئيس جمعية الصحافة الميسر فينيلاس

بفتح وهو يش لهذا ويثنى لذلك ويصافح ببارقة ونعمة وخشنة، واكمل عقد

تكوين، واذ ذلك استطعنا ان ننظر الى دفتنا

التي كانت المائدة المستطلة التي احاطها نحو من

الصحفيين بمحافل صحفية ووزراء مفوضين وغيرهم، وكنا نلاحظ بين الجرم الميسر تارديو

بول على رجل الصحافة من وراء نظارتيه

نسم، ولهم وددت ان أتأكد من ادراك

لهذه الاشياء، فأن رجل فرنسا اليوم هو

فلو انى ميشاق السلم فهو صديق كيولوج،

والى لادى أتروح صداقته الى ابعد

ذلك فيجلس الى جانب (المر) كورتويس

من سترمان ويتسلمه. ولكن كورتويس

فيهم جيداً (سر) يشاق السلم ويعرف

لما قضية هؤلاء الذين يأبسون قلوب

ثوب، لا لظلمة الخلاء لا يأنس كثيراً من

الصحفيين الذين يعموا شطر لاهاي لروية مرهم وسام أقوالهم حارة كانت أم مرذاً (وغيره) وكان وقت النداء فسرنا برئيس جمعية الصحافة الميسر فينيلاس

أفوله لكم الآن هو الصالح لكم بأن تأكل جرماً كماله...

حقاً انه مراوغ ماهر، أنا أنا أحميه (فعلها) كما يسمى الفرنسيون كما نسو (المر)...

إن الشعب الألماني لم يزل حتى هذه الساعة تحت الضيق المالي الذى ينفذنا بالويل والحرب، ولربما يضعف المستقبل شيئاً من ثمت حكومات الحلفاء فيرقعوا عنا الحناق ويسجلوا علينا النفس، واذ ذلك ننظر فى مشقة الدهر، ان

بأسطانتنا ان تقول أننا (سندفم) ولكن من يضمن هذا القول؟ وهل تلة (سوف) مقبول بها دائماً؟

إن الضميمة التى لاهال لديه يستطيم أن يقول (سوف) أدهم، وقد صدق (سوف). وعلى كل حال فأتنا لا نريد ألا نلهم، كلاً بل أنما نود أن يكون الدهر تدريجياً وحسب حالة البلاد المالية. وما أن انتهى (المر) من خطبته حتى

طلب الميسر هيانس وزير خارجية البلجيك ورئيس الحفلة من المربعين الجالس وإذ ذلك بدأ المنظر والقلم وهكذا انتهت الحفلة...

جمجمة بلاطون ان ردهة الصحفيين فى (قصر بينوف) الدار

الى عقد فيما مؤتمر لاهاي الثانى أصبحت ملائى بالراسين وهم يملكون أماً عدة أوربية وغيرها، وقد جاء هؤلاء خضياً لالتقاط الاختلاف

واستبدال المواقف من مناهم الاصالية، ولكن ما كل ما يمتنى المرء يدركه.. فأن هذه المناظر قد

جفت مأواها وأصبحت (باسة) لا تؤثر فيها (التيوسلات) والمقالات.. لاندري ما الذى

تكتب. عن مؤتمر لاهاي هذا، فأنا قولنى الاجتماعات وكثرة المحادثات والمفاوضات والمقالات فيا بين (المر) والخطوط المتفرقات لم تأت بتجسطة يستطيع بها أنة هذه الظلمات

التي يشتر فيها هؤلاء الناس الذين أصبحوا يتخطون فى اقوالهم وحركاتهم. ولمسرى لا أدري لماذا كانوا انقسم الجي الى منا وجهاوا

حكوماتهم مصاريف السفر وأقلوا الحكومة المحلية فى سيرهم وتقلاتهم،

ان من الصعب اتفاق الهر والمار، لأن المدارة متأسلة فيهما، ولهذا فى تم الاتيان

فيا بينهما إذ ذلك يشطاع القول من أن التفاهم سيحصل فيا بين فرنسا والمانيا. يقول

الدكتور كورتويس: ان حكومته لا تسمح له بالمواقفة على الارقام التى قدمها الميسر تارديو

وانه قدم المذكرة الثانية الى الخبراء الماليين للنقص، وان الخبراء لا يستطيعون البت فى هذا الامر من غير حضور الدكتور فستانت

وان الدكتور سوف يحضر ويمتنع الميسر تارديو على هذه المرافقة ويصر على وضع حد لى هذه الامامات

الصينانية. وهكذا انتهى يوم ١١ من فبراير نتيجة!!! يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٠

فبراير ١١

أو كما يعبر عنها السياسيون (الاصلاحات) أو الترميمات! ولقد لاحظته طويلاً ولكنه قد اعتصم بحيل السكوت، فالسكوت من ذهب! وكان سنودن ييش فى وجهه من أن لا تخرقائه يسلى مغلاً تركته أمه. وفى الحقيقة فان فنزولس يرى فى ابتسامة سنودن تسلية عظمى، لأنها تذكره بابتسامة لويد جورج!

رؤساء الوفود سافر عشية الامس الميسر برنان الى باريس بطريقه الى جنيف ليحضر اجتماع عصبة الامم الثامن والخمسين، ويسافر بعد ظهر اليوم المر كورتويس رئيس الوفد الألماني والميسر تارديو والمستر هندرسون والميسر والسكى وزير خارجية بولونيا والستور كراندى وزير خارجية ايطاليا والبارون ادانجى، وبقيت هذا الجرم جنيف والمقول انهم سوف يتنذروا. كرون فى مسألة المؤتمر

البحرى الذى سوف يعقد فى لندن يوم ٢٨ الجارى.

وهكذا فان مؤتمر لاهاي قد أصبح بعد ذهاب هؤلاء الرؤساء ناقصاً، حتا انه اخذ يفقد منزلته عند ما ترك برنان مقعده ولما أصبح كرمى كورتويس خالياً. فان الشخصيات لها

تأثير كبير فى مثل هذه المؤتمرات، فبالاحديد الا الحديد. أما الآن فمن يستطيع أن يقف أمام سنودن؟ ومن يقدر أن يقنع جاسبر أو بنصت

لخطاب بوروف البلغارى. ومهما كان الامر فان قطع الامل لاخبريه، ومالبا قين سوى الصبر فان الايام تذهب سراعاً والوقت هنا جبر على

وقى. موعداً جنيف لاهاي: السائح العراقي

لا تذهب الى المدرسة بل دع المدرسة تذهب اليك

بالانتحاق بمعهد الدراسة الثانوية بالاراسية تكون فصلاً دائماً بذائك: تدرس فى أى مكان شئت، وفى الوقت الذى يروق لك وعلى قدر قوتك انت نفسك، وبأجر ضئيل لا يمكن أن يجار لك على بال سواء كنت تريد دراسة منهاج سنة كاملة أو التقوية فى بعض المواد. لأن كل شيء سوف يحصل اليك وأنت فى منزلك. ولأن مدى هذا المعهد أوسع من مدى أى مدرسة أخرى. فقلبت لا يقتصر على على من أحياء القاهرة وحدها، بل القطر المصرى بأكمله ويجارح القطر أيضاً.

لا تظن أن هذا المعهد كالمدرسة والمدارس الأخرى التى يملكون فيها، فان دروسها مكتوبة على الآلة الكاتبة وليست بخط اليد ولا ملحوعة على الآلة. والمدروس كلهم حائزون على دبلومات عالية. والذى يتولى الادارة هو الاستاذ فائق الجوهري. وهو المصرى الوحيد الذى تخصص فى أعمال المراسلة على النظم الحديثة. أطلب الآن كتابنا «طريق النجاح» الذى فى أى مقال. فقط ارسل ٥ بنات طراير بوسيلة أجرة البريد: وأذكر هذه الحيلة

ومعهد الدراسة الثانوية بالاراسية خارج شيدان شيخ

الصحف

ابن ميكرون في ميكسي

د. مصطفى كامل

تحدثت من بعض فراء الاحرام انها كتبت على صفحاتها الفراء تحت هذا العنوان عبارة قالت بها فطر المشتغلين بدرس العلوم الميكروبيولوجية الى نفس كنه هذا الحيوان الذي ذاع خبره وانتشر استيلاؤه بين اعدائ الاستكشافية ومناوئهم حتى انهم اتخذوا افرازه كدواء يشفى من الامراض. ولما كنت مشتغلا بالعلوم الزراعية ومداد بعلوم الميكروبيولوجي - وهو أحد فروع العلوم الزراعية - فقد رأيت قياما بالواسع وخدمة لاسم أن أشرح حقيقة هذا الحيوان المزعوم شرحا وافيا كي يسفيد من ذلك كل عاب للاطلاع من أهل هذا الفن واظهارا لحقيقة هذا النوع من الطفيليات وقد ثبت ظهوره حديثا بالقطر المصري.

الخصائص الخلية

قدما ذكرنا المشروبات الروحية والكحولية كالبيد والسدر (عصير انتاج الخمر) والبيرة الخ. يتكون من سلبها حبيبات ميكروبيولوجية (ميكروبيات) فاذا كان الحبوب موافقا ودرجة حرارته ليست منخفضة كثيرا كان تكون هذا الحبيبات سريرا وتكونه تتكون الاجسام الاتية: مياه - حامض الكروني - حامض الخليك، وهذا الحبيبات إما أن يكون صفيحا أو رقيقا باهت اللون أو قاتم، وعند فحصه بالمجهر (الميكروسكوب) يمكن مشاهدة نوعين من البكتيريا الحية احدها كبير يقفه كثيرا بحيرة الكوكول في شكله وقطره وكثافته. وهذه النوع يسمى باللاتينية (ميكودرمه فيني) أي وهي البنية والآخر أصغر منه كثيرا ويسمى بالباكيتيرية الخلية وأسمه اللاتيني (ميكودرمه آسي) وهذا النوع الأخير يمرض كثيرا صناع الخبز لانه يكون مرض التبيد ويكمن استعماله في صناعة الخبز. وزيادة على ما تقدم فإن الميكودرمه فيني تساعد الاخرى في تحويل المواد السكرية الى حامض الخليك فان تلفت المواد المضوية الموجودة بالسائل ولذلك تسهل لها التكاثر. نزارها بهذا النوع الاخير كثير الانواع.

التكاثر

من السهل تكاثر هذا الميكروب في جميع البيئات الطبيعية كان او صناعيا، ولتكاثره يمكن اتباع الطريقة الاتية: يستحضر برميل سمته من ٢٥-٣٠ لترا ويملأ في أسفله بصلصة «حنفية» من الحشيش وفي أعلاه تعمل قوطة نظيفة من سبيكة من التمسح بمزجها مع وضع أنوية على قفها وقع من الزجاج غير من هذا القف الى أسفل البرميل لتسمح بمرور الهواء وكيفية التبيد أو بكيفية غيرها من السوائل السكرية التي لا بد من اضافتها. لتتموض ما تحول من السكر الى حامض الخليك بعد سحبها، وذلك من وقت لآخر كما هي النظرية المتبعة في طرق صناعة الخمر ويؤيد ذلك بظن الترات من الخبز وتوضع ساخنة في البرميل المجهز هكذا. والديب في غليان هذا الخبز أنت تتولد الماكيتريات فوق السائل بشكل حبات لا يسهل في اليوم التالي يضاف ثلاثة ثلثات من التبيد، وبهذه الطريقة ترغم حوضه التبيد فلا تتولد (الميكودرمه فيني) بفردا بل مع الاخرى (الميكودرمه آسي) وهذه هي طريقة تجهيز السائل المراد حله فلا يتضرر غير مساهمة توليد الحماض الخلية على سطحه وذلك بتفريضة الى الهواء أو بوضه كمية صغيرة من الخبز. فلم يضر بضعة أيام الا وبها تكوّن الحبيبات الميكروبيولوجية ويستحسن وضع الزميل في غرفة تكون حرارتها من ٣٥-٣٠ ستي جراد مثاق المخلوط ولا يمس مطلقا لئلا يمرض الحبيبات المتكاثرة: أنا سلطته في التخلخل فتختلف حسب رقة أو بكمية، فاذا كانت رقيقة كانت قوته في التخلخل مرتفعة والعكس اذا تكون سمكا. في حالة صياحه يتولد رقيقا جدا شفافا أو سمكا حيا باهت اللون متقلبا زلاليا ومن الصعب جدا أن يترك نفسه ليشتل. أما في حالة كبره فيتمتد سريعا وأحيانا لتضام قريبا فتزوي الأضفة فيتموزا ينمو دائما. فاد فقط الحبيبات السنية في القاع يتكون واحد بعد واحد وهكذا. بهذه تكون هذه الحبيبات في

وصفتكم على أنواعها فيما بعد وقد سبق أن وصفه (برسون) في سنة ١٨٨٢، وهذه الأنواع جميعها يمكنها تكوين حامض الخليك بجانب الكوكول وتظهر على أشكال عضوية متمثلة في بعض الأحيان في ميكرونات (H) الى واحد ميكرون والميكرون يساوي واحدا على ألف من المليمتر وتكون رقيقة العنبري. واليك ود القليل الذي يمكن أن يكون حسب الظروف ومن ذلك ربما تكون:

أولا - مياه والديب عذبة وفي هذه الحالة قد أن التجزئ غير لم تسلم وجود مقدار كاف من الأكسجين. غالبا - مياه وحامض الخليك وفي هذه الحالة يكون التجزئ تاما بالماء لوجود كمية كبيرة من الأكسجين الذي يسهل تجزئ الكوكول ويجعل الحامض الخليك، والآن يوجد تكوّن حامض الخليك الذي يكون تكوّن

بعضها طبقات متراسة تنتهي بأن تحل محل السائل، وأحيانا يمكن في هذه الحالة انقلب البرميل بدون أن نشاهد خروج أي جزء من السائل. فبهذه هي علامة التلف التي تقرأ دائما في النوع المسمى (باكتيريوم جزيلوم) فهذه الميكروبات اذا وضعت في وسط يابس وخفت بالمجر شاعدا اشكالا مختلفة: فنها ما يأخذ الشكل الاسطواني ومنها ما يكون مسنن الاطراف ومنها ما يأخذ شكل النجوم، وأحيانا نشاهد اشكالا مستطيلة وكذلك عند النوع المسمى (باكتيريوم باستوريوم) عند ما ينمو ما بين درجة ٤٥-٤٠ ستي جراد يمكنها مشاهدة شكل النوط الحديدي (السلسلة) قطر الواحدة منها ميكرون ونصف ميكرون. أما الانساع فيختلف باختلاف النوع وكذلك باختلاف البيئات المدة لتكاثره. لذلك يمكنها الحصول على اشكال متنوعة لقيمة متسمة تبلغ ستمائة ١٥٠-٢٠٠ ميكرون وهذه الأنواع الأخيرة تساعد باضافة كيات كبيرة من الملح ومن الحامض أو من السكر والباكتيريا الخلية صوما لم تكون غلاف البنية موجودة في بعضها إذ يوجد في النوعين الآخرين (باكتيريوم استيجيوم) و (باكتيريوم اكيدان) وقد توت هذه البكتيريا الحية في الحالة الرطبة وذلك عند ما تكون قدورة في السائل الرطب بدرجة ٥٥-٥٠ ستي جراد وليكن يمكنها أن تعيش بدرجة ١٠٠ ستي جراد في حالة الجفاف.

وحيث إن طرق صناعة الخبز تنقسم الى قسمين، ففي المهم معرفة أنواع البكتيريا، لذلك يمكننا أن نقسمها الى قسمين قسم يعمل في المشروبات السكرية (كالبيد والسدر والبيرة) وقسم آخر يشتغل في الفضلات التي تترك بعد عملية التقطير. ومن المهم ذكر ثلاثة أقسام الى القسمين السابقين وسأدرج ثلاثة أنواع لكل قسم منها مع ذكر قسم رابع وخامس.

القسم الاول - (باكتيريا الخلية البيرة) من أهم هذه البكتيريا (باكتيريوم آسي) هاز و (باكتيريوم باستوريوم) و (باكتيريوم كازيمياوم) الاولى - يمكنها أن تحمل لثاية ١١ في المائة كوكول وتطفي ٦٢ في المائة حامض الخليك.

الثانية - يمكنها تحمل ٩ في المائة كوكول وتطفي ٦٢ في المائة حامض الخليك. الثالثة - تحمل ٥٠ في المائة من الكوكول وتطفي ٦٢ في المائة حامض الخليك.

القسم الثاني باكتيرية الخبز التبيد

أولا - ذكرنا باكتيريوم أوليوليس ذات الحبات الرقيقة أحيانا يكون لونه ورديا مع انه عليه تكونه في تعلق حبات البرميل بطوله من ٣-٢ ميكرون وعرضه من ٣-٢ ميكرون ويمكنه أن يطفي ٣٠ في المائة حامض الخليك على الزايفة قاع اللون ثانيا - (أسيو باكتيريوم فينيوم) وهذه النوع ينمو جدا في الخبز من ١١-١٢

في المائة كوكول ويطفي ٧٥ في المائة حامض شليك. ثالثا - (باكتيريوم جزيلوم نويد) يطفي ٨ في المائة حامض شليك. التسم الثالث باكتيرية خلية ذات التخمير السريع وهذا النوع يمكنه أن يطفي حباتا دقيقة جدا يسيل قطره ويصل حامض خليك بدرجة سرعته من هذا النوع يمكنه ذكر ثلاثة منها أولا - (باكتيريوم شرق ناخي) من ١٦-٣٦ ميكرون طولها ومن ٣-٤ عرضا يتكون بدرجة ٧-٧ ستي جراد يمكنه أن يطفي من ١١-١٤ في المائة حامض الخليك. ثانيا - (باكتيريوم كورفوم) ذات الحجاب الرقيق من السهل تحريكه. ثالثا - (باكتيريوم استيجيوم) وهي خلايا صغيرة مستديرة ليست متسلسلة تملأ فقط ٣ في المائة حامض خليك. وبما أن درجة تجزئها صر متقدمة فان خليا المتولد له راحة غير مقبولة.

القسم الرابع - باكتيريا خلية تملأ حامض الخليك بدون وجود الكوكول وذلك عن هتيرج وسنلتها التخليفة ضعيفة جدا. واليك نوعين (باكتيريوم اكيدان) و (باكتيريوم اندوستريوم)

القسم الخامس - بعض من الحماض البالية اذا تكانت بتمرضها الى الهواء يمكنها تحويل السكر الى حامض الخليك بنسبة ٥٠ في المائة لذلك يمكنها أن تولد بانه من الجازم صنع الخبز من الابن.

تأثير البكتيريا في الكوكول جميع البكتيريا الخلية يمكنها تكوين حامض الخليك بنسب مختلفة وذلك بجانب الكوكول كما ذكرنا.

تأثير البكتيريا في السكر يتحول السكر الى حامض ولكنه باللبه لوجود أنواع عدة من السكر وجب أن أيقن ما هو قابل للتحويل الى حامض وما هو غير قابل للتحويل الا تحت عوامل سيجي الكلام فيها واليك أنواعها

أولا - سكر الجوكوز وهذا النوع يتحول الى حامض الجوكونيك.

ثانيا - سكر المالاكتوز يتحول الى حامض المالاكتونيك.

ثالثا - الانواع الاتية: كالبيد والسدر السريري المالتوز - (الساكاروز أي سكر القصب والبنجر) - (اللاكتوز أي سكر اللبن) فلا تتحول هذه الانواع أصلا الى حامض من البيليفوز والمالوكوز ربما تحول الى حامض أما سكر القصب والبنجر فهذا النوع لا يمكن تجزئه الا اذا تحول الى سكر الجوكوز وهذا التحول اذا لم يتم بواسطة أنشاس كيميائية التزويك مثلا فانه يتم بواسطة الحماض كحمض الكبريتيك أو حمض الكبريتيك أو حمض الكبريتيك أو حمض الكبريتيك

البحث الخال

شوبين

أساسة النبوغ والحب

للأستاذ محمود عزت موسى

الماثل، وكان انتوان، شوبينا، موسيقي وعلما بها فأسر بارسله الى كلية وارسو حيث تلقى أكثر وأحسن دروسه وحيث بدأ الناس يشخصون اليه ١. ورأى جوزيف الستر مدير كونستراتو وارسو ملائم النبوغ فيه فتربه منه ومالبت حتى أنقى أعز تلاميذه وكان شوبين إذ ذاك في سن السادسة عشرة.

وكانت أخلاق شوبين النبيلة التي أكسبته حب جوزيف الستر سببا أيضا في أن يعقد أواصر الصداقة مع أفراد من نبله وارسو. فأحله في قوسهم منزلة مرضية وأحوا منه تلك الوداعة والحبوب ببقية الساحرة التي يزجها إذا جلس الى البيان في حياء الاطفال وأضحت منازل النبلاء تتخطاه في غنى وعاطفه بموسيقاه. وصار النساء يحبنه لرقته وروامته وهذبة حديثه وعذوبته. وكان شوبين مع ذلك رضى الاخلاق وإن كانت مسحة الحزن الخفيفة ساحية على وجهه محبوا، متدافعة وكل من يعرفه، متراحما ساعى النفس لا يستخفه المدح ولا يعرفه الخلل الا غاما.

أتم شوبين دروسه في وارسو. ففادها إلى فينا بعد أن خلف فيها التكريات الاخيرة عن حياته البكرة. وكان ليسرت الموسيقي الكبير إيان ذلك فيها. وهنا قد ولنا ناحية من شوبين في تفهمه معنى الموسيقى. فالتد قال ذلك بعد أن ألقى أنه لا يستريح كثيرا لهدف للجمهور وأن الجمهور لا يستريح له أيضا. «إن الجمهور يحنى وانهم يحنى». ولقد صدق شوبين في ذلك القول الذي وجهه ليه ليوث لأن شوبين لم يكن موسيقيا يرضى الناس بما يريدون أن يرضوا به من ألوان الدث والخلط والهيح بل كان موسيقيا دقيقا فنانا لا يالهيه جديدا «استأفاد» من الدرجة الاولى.

وماد شوبين الى وارسو في عام ١٨٢٩ وانكب على كتابة أقوى مقطوعاته الحية. وشاء القدر ألا يظل يربو بها الا سنة واحدة من السكر البادي الى حامض الجوكونيك بجانب الجوكونيك.

هذا ما عاين في ذكره هذا الصلة ولم يكن هذا الحيوان المزعوم الذي التزويك وجوده ولكنه معلوم معروف من بين فنية البكتيريا. ومن رأى من حضرات الفراء الذين ذكر من حمض الخليك بالحقائق ما جردته من السكر البادي الى حامض الجوكونيك

ارتحل منها بعد أن بشن الى المقام فيها، خاصة بعد أن تحطمت شكيمته بولندا في سنة ١٨٣٠ واعتقد الكثيرون أن لا قيام لها بعد خذلانها، فزم على مفادتها الى اختلار... ولكنه لم يرحل اليها هذه المرة بل أخذ ينتقل في ربيع الى ألمانيا وخاصة في ميونيخ... وكان اذ ذاك قد نكح في حبه... في حبيبته التي خلفها في وارسو فأراه خير زواجا! زواجا الذي حمل حبه الكبير. في قلبه الدافئ الخفايا ١ فسافر ثوا الى باريس مريض الجناح على بلس فيها الغراء ١

وفي باريس الساحرة تلقى نعمة وعلا الى السكاك ١ فقبل أعلام الموسيقي أمثال ليسرت ويليل وكالكينير وفيلد وغيرهم وارتبطت بينه وبين البعض منهم أواصر صداقة وعزف بينهم فلك مشاهير... وما لبث حتى دتمه الطبقات العليا ليعرف في قصورهم.. ولجعل زبلا عزيزا عليهم.. وكان شوبين يألف هذا الجز ويوافق مزاجه ويجد في ميولهم اللون الذي يلائمه. وكان شوبين يحيا إذ ذاك حياة هادئة في شوبية داتين بعيدا عن مظاهر الاختلالات وما تفرح به من عث، كانا بهلته.. ولكن هذه العلة لم تكن لتروق رفاقه فكانوا يصعدون على أن يكونوا حلقة منهم - وهم من الطبقة الاولى - لياأسوا الى شوبين حتى يفيض بنوغه في الفناات المسماة من اليمان... كانوا يجتمعون حوله في بعض الأسبوع وكلمهم قد التهب ومقا لاستماعه.. سادة وسيدات.. يفوضون في متاعهم الوفيرة، حينما يرسل شوبين آيات الابداع من بيانه على ضوء مصباح خافت وليس أجل على نفس من ذكر كات جورج ساند الكاتبة الفاتاة ذات الشقاق... في الموسيقي التي كان شوبين أحد ألويتها الخفايا، وإن كان البعض قد قدموه على الجبر ١ «ليس هناك من كنهه توقف في الرجل رفيع الاحساس الاضافي: وترجي أمام يسيرته جلال الطبيعة الرابع. بها التأمل. خلق الانسان الطبي. اضطرار الحرف وخقوق الأمل. كلال وانهايا ألامهم. واليأس. الجاس. الايمان. الجزع. العظمة. المدود وآلاف غيرها من الاحساسات التي لاتسمى تمنشا الموسيقى...»

فلا غرو أن تسع عن صاحبة هذا القول جورج ساند الكاتبة الحسنة أنها عقلت بقولين وأنها أحبته في بذاعة عهدا به حيا بما الى نديارح الوفاء وأنها قضت عن ذهنها الميكرون بالتكريات المضطربة كل ما علق به من الماضي وأحبت شوبين... وكان حبه صائدا له اذ ذاك كليم وضعت على جرائل قلبه التفان. فليبت له ساند العذبة في اصطلاح كل لوني الطائفة الحادة، واشتغل حبه فأضحت تجاذب ليعنده عذابة وتناقل الناس أخبار هذا العريق كان أساسا عظمة شوبين يتوفى في المرفق ومداومته عليها الساعات الطوال وما يحرقه فيه من رقة وطنية. وكان حبه المكنز يصل اليه كيم حين ارتد العرش العنقولة في رتيبه ثانية وهو في السابعة والثلاثين من عمره الى في عام ١٨٥٧ فمزم شوبين أن يدخل الى جوارح الأرواح في سنة ١٨٥٧

جميعها. وقر وأهما الى السفر الى جزيرة ماجوركا في البحر المتوسط، وهي جزيرة صخرية غنية بخيلها وأعتابها وبرتها تفيض عليها الشمس من خلال غابات التخل فتعهم سكانها حياة وفنارة... وهناك في فالدهوزا عاشا معا في صومعة صغيرة يطل عليها حصن بلير التاريخي... وبينما بأطياب الحب والصحة، وعادت لشوبين إشراف الحياة بعد أن استمتع من موارد تلك الجزيرة الطبيعية هو وحبيبته جورج ساند التي عثت به في أول مقامه بالجزيرة عناية طبية. ولكن وقت العاصفة كان قهمل.. حين سعت في ذلك الحب الخيالي وبحت نفسها تلك الحياة الشريرة التي لا تلامس نفسها الملتبسة.. واستهمرت أن ينشأ وبين شوبين قرونا كثيرة... شوبين الفنان الاستقرالى الشاعر ١

.. عاد شوبين الى باريس بعد أن رجعت له بقايا من محبة القاذبة، ولكنه عاد اليها أليم القلب ووجيعه. فلقد نال منها الزواج.. حتى يعيش في أكناف حب هادئ، وأن تنسى آراءها الفاسقية الجامعة في سبيل اسعاد حياة حبه.. ولكن جورج ساند لم يكن يلائم حياتها الزواج لانها كانت تعتبره «شركا لرجل ونيلالا للراة» ومذ رفضت طلبه.. انتابه أسى أقدم باقي حياته.

أكم شوبين ما لقيه من جورج ساند التي كانت قادرة على اسعاده... ولكن المرأة التي ألفت الجمعات لم تكن لترضى الزواج في سبيل الحب... وبغت الألم في قلبه الموحدة التي تلبت مقبضة دائما من القلوب الطبيعية بذبذب، فأخذ يطن في منهبها وإيمانها...

وبدأت أساسة الحب تحطم شوبين، في الوقت الذي كانت ترى جورج ساند في هذا الحب «قصة استطرادية في مجرى حياتها ١» وأخذ شوبين يردد هذه الجملة في باقي أيامه: «لقد تقطعت النياط التي تقبلي بالحياة» لأنه لمس بأنه اكفى في حبه... حتى ذلك الحب الذي أودعه صدر جورج ساند إلى العازم من آلام الماضي... ولسنا نلحبه الذي تحطم وأخذت محبة كسوة ثانية وأنباه مرض صدره القديم. وما أفلحت العناية التي بذلت في سبيل علاجه إلا قليلا حتى أضحى أصداؤه لا يمكنه من تميزه إلا بصعوبة. وكانه رام أن يساعد الله على قتله أو أجس بمضيه، فكف على أخراخ هذا المقلع مغروره بولادته أنات يأسه ومزجه وذكرياته في الجزيرة الخيالية التي كانت سميت ألامه خيالا قصيرا، وأهني قليل العناية بيمينه... ولم يمتنى بها وقلة تدله وحده ١

وألمحت باريس التي كانت مبرج بصد في الماضي كئيبة ليه... وكره المقام فيها فسافر الى لندن في نهاية عام ١٨٤٧ رغم الخلف أصداؤه عليه بالثناء، ولكنه كان قد كرهها... ومات المقام فيها وذهب الى لندن غير أنه بجوها المطر. وكانت لندن قد استعديت لاستقباله.. وكان صيته قد ارتفع عن كل هوان، فتمتعت له منازل الإذلاء... بعد أن

في ذبول الازهار ، وفساد الاعطار
روحته وكأني في حجاب الامجاد
الآبار ، ويسمع انداد النجوم في صو
حيناً من النسي والابكار

ترسل ، وصحف تكثر ، وأخبار تكشف ، وتذاع
لقد خلت وطأة العراق كثيرا ، واضح
المفارق يعرف كل ما يريد من مفارقه الأعداء
ومع ذلك فالإنسان الذي صهره العراق بآزده
وأصله عدة الموت والكفارة وقربا إلهيا ،
لا يزال يربيه أو يسلح شيعة في كل مال تحول
أو ظل يميل ، أو شيء في الحياة بقي ويزول
يرى الإنسان لون التراق في ظلمة الليل
حين تحول الليل وزوال النهار ، ويهمم وأنجته
في ذبول الأرزاء ، وفساد الأعطار ، ويسكن
بوحشته وكأني في صحاف الأشجار وغروب
الآبار ، ويسمع ألهة الليل ، فصول المزدحم
جنازات الموتى والأعداء

وصول أول طيار مصري الى القاهرة

في ٢٦ يناير سنة ١٩٣٥

مشر فنيا بين اخبار وصول الطيار صدق قلا عن السياسة اليومية كي لسياسها في السياسة الاسبوعية باعتبارها ماداً قومياً هاماً لها أثرها في تقدم الطيران في هذه البلاد .

تأسست في ٢٦ يناير - لمراسل السياسة الخاصة .
في صباح اليوم قصد الطيار المصري الميام محمد صدق دار برك مصر حيث لم يعمد بالقدرة العديدة ويكثر من الطلبة والاهالي . وفي أثناء وجوده تلقى ترفافاً من مال كبر الاناءة فحبه فيه بصور الادارة الملكية بالساح الطيار بتسمية طيارته «الأميرة فاترة» فقتل الطيار هذا النبأ بالشكر والثناء لمالك البلاد المظم .
وحوالي الساعة ١١ قبل الظهر ركب السيارة ومن ورائه جمهور من الاصداغ والاهالي والطلبة في سيارات أخرى قاصداً مطار أبي قير حيث اجتمع عدد كبير من السكندريين لتحيته . وقد قوبل بالتصفيق والتهافت المائي الدال على شمو المدينة نحو أول مصري يدخل بلاده طائراً . وبعد أن أخرج طيارته الى الميدان وتأكد من أنها في حالة جيدة ركبا . ولما كانت الساعة الواحدة إلا الريم . وقد حلق في جو الاسكندرية بضم دقائق ثم استأنف سفره الى القاهرة حيث يصلها حوالي الساعة الثالثة .

هذا وقد قابل اليوم وفد من الطلبة صدق قلا في أبلغه عزم الطلبة على إقامة حفلة تكريم في الاسكندرية له واتفق مبدئياً أن تكون هذه الحفلة يوم الخميس القادم بصدق قلا . وقد تسال بعضهم عن عدم اشتراك حضرات أعضاء اللجنة المشكلة برئاسة حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون في استقبال طيار عند قدومه ؟ فالجواب على ذلك هو أن اللجنة لم يصلها رسمياً لياً بوجوه قدومه ، ولذلك لم يكن لديها الوقت الكافي لتنظيم الاستقبال والتحيير عن شعور الاسكندرية وتحييرها لأول طيار مصري طار بجناحه في مثل هذا الطقس لا لفرش سوى رفعة مكانة بلاده . وقد سأل صدق قلا عن سبب عدم ابلافه اللجنة لتفراغها فأجاب بأنه كان في أوقات صعبة لم يمكنه الجو ووداعته من معرفة مواعيد قيامه أو وصوله . وأنه عندما وصل الى السلم أبقى الى امير بيانه خبر وصوله إليها وكان ذلك أول أمين . وقد أعرب عن تفكيراته وتقديره لعمور سم الامير وتكابر أعين القوم نحو .

وهذه أن صدق قلا عنى قد قلنا بطيارته نحو ٤ آلاف كيلو متر وأنه صر في طريقه من بابل الى الاسكندرية بمرصد وراج وفيها فادون والبندية وبنديزي وكاتانيا ومالينيه وباراس والسوم ومري مطروج . وأنه اجبر الى النزول في كل هذه البلاد نظراً لراحة الجو وأنه كان فوق مقبوره مقاومة الطبيعة وقوتها .

في طيطا
وجاءنا بأول من مراحلنا في طيطا
ذبحنا الى مطار هليز بوليس في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر فإذا بذلك الكائن الذي يصر متطرح في المادة الروح العسكرية قد استحال الى صورة أخرى وأصبح غداً ليس فيه من الآيات وما أقيم فيه من البرادق وما امتلأت به جوانبه من الجماهير أقيده في نال الذي لا يفراخ .
وأقامت لجنة الاستقبال فيا على الباب المرمم بمر «الأميرة فاترة» فقتل الطيار هذا النبأ بالشكر والثناء لمالك البلاد المظم .

الحضرة من حيث منازلهم وأعدت في الصف الاول كرسياً فخراً ليجلس عليه مندوب حضرة صاحب الجلالة الملك وفي نهاية هذا السراى من الجيوب أملت سرادقا آخر للندوات من السيدات .

وكان مفهوماً أن الطيار سيجل الى المطار في الساعة الثالثة بعد الظهر ، ولكن جمهور المستقبين كان قد استولى على مقاعد في السراى منذ الساعة الاولى بعد الظهر ثم أخذ سيل المستقبين يتدفق حتى ضاقت الكراسي عن أن تقف أمام الجالسين فكان حظ المتأخرين من هذه الناحية خيراً من حظ المتقدمين . ومدت الحبال على بعد بضعة أمتار من السراى علامة على الحد على الذي يجب أن لاخطوا بالجمهور ، وقف الجنود من وراء الحبال زيادة في الاحتياط ، وسيرى القاري فيما بعد أن هذا الاحتياط لم يكن شيئاً أمام اندفاع الجماهير نحو الطيار .

وكانت لجنة الاستقبال وعلى رأسها حضرة صاحب المزة عبد الله فكرى أياظ بك تنفرد على النظام وتقول اجلاس المدعوين وأكمل بنفوذها على أن يكون احتفال بالعامن الأبهة والتخاضة الى أبعد غاية . وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصل الى السراى والد الطيار يصحبه خاله باستقبلا من جمهور المحتفلين جنات شديد تصفيق بالترحيب لها واعتراف بتعبها في هذه الرحلة المشرقة ببلاد .

وتولى حضور كبار المدعوين فكان الجهور يستقبلهم بالتهافت والتصفيق وكان حظ حضرة صاحب السمو الامير عباس حلمي الامير الياض بالثناء فقهدياه الجهور معترفاً بفضله على الرياضة ، كذلك كان حظ حضرة صاحب المزة الاستاذ طالت حرب بك مدير بنك مصر من هذه الحفاوة كبراً فقد قوبل عند ظهوره بالتصفيق الشديد ، وكان من بين المستقبين جناب المرح شحور وزير المالية المفوض والمهر بلجر السكرير الاول في المفوضية وعقيلتها . وفي الساعة الثانية والنصف ٥٥ وصل حضرة صاحب السعادة صادق يحيى باشا كبر الياوران من القصر الملكي ومندوب حضرة صاحب الجلالة الملك ووجل في هذا الموضع ذاته دولة رئيس الوزراء ، وكان قد وصل له من الوزراء وزراء الحفانية والواصلات والخيرية ، أما وزير المالية ورئيس مجلس النواب فقد حضرا الى المطار بعد وصول الطيار وهبوطه الى الأرض .

استطلاع الاقبي
وحيث دنا موعد وصول الطيار أخذ الجمهور يصل بصره الى الساحة ليستطلع الطيار . وكان متفراً عجباً أن يصر المرء بهذا الطول من الناس في وضع يدعي قد جرد من كل شيء على وجه الأرض وليس على شيء على السبلة وأخذ يلهو بخرقة في السماء باحثاً لها اقتداً ووجهه اتجه القوي بجهد طريق الطيار ومظلة من خلفه في قلوبهم من حرج التمتع .

ولم يكن هناك أنكر ولا أمي ما ظهرت ادارة المطار البريطاني في مطار هليز وليس من الملاحظة العظيمة والارحية الجلية والاهامة اليافعة والشمو والود في الكبر حتى انقار بظلال الطيار بهتون الطيار ويحورون في ايامهم في الهواء ويهازون القس في ضرورة الطيار ونحتهم في طينته بظلاله ادارة المطار أن أن اتوا الى امير امير الطيار المصرية المدة التي شكل

الطيار الى القاهرة فتصدل سراى القبة المامرة وحلق فوقها بحية واجلالاً وكان على ارتفاع خمسة أمتار ثم انق وسالة منة بالزهور تحتوي على خطاب يتضمن خالص عبارات الشكر والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك .

وقد حلت الرخ هذه الرسالة من مستوى السراى والتفتا على الفارع فالتفتا أحد المارة وحين رأى مظهرها سلمها الى جندي البوليس فذهب بها الى البوليس حيث اضطرت السراى الملكية بذلك فأرسلت من جاء بالرسالة . وفي الساعة الثالثة وخمس دقائق تحرك جوع المستقبين الى الامام واعتل الاس بظهور الكراسي وارقت البصار الى السماء وطقن في الاذنان أزين الطيارة فارتفعت أصوات ألوف المستقبين بالتهافت ودوت في أنحاء المطار الاكف بالتصفيق وأطلق المستقبون مراث «البالونات» الصغيرة في الهواء بين حراء وخضراء وغير ذلك من الالوان ، فأكبست الجو منظرأً بديعاً وراحت هذه (البالونات) تذهب صعوداً في الهواء تعمل الى الطيار المصري تحية المستقبين وتقوب عن مرسلها في الحفاوة والتكريم .

وحلق الطيار فوق المستقبين على ارتفاع بسيط فاشتد حماس الشعب وعلا هتافه واختلط صياحه حتى ما كان لاحد ان يميز في وسط هذا الضجيج الباطل صوتاً أو يترجم عبارة ثم انهم انزل الى جهة القرب قليلا وطل يترقب علامة نزول حتى أطلق له المطار الطلاقات الاصطناعية . فنزل في اكان الذي أطلقت فيه وهو يمدح من استقبل نحو مائتي متر .

هجوم الجمهور على الطيارة
وحيث رأى الجمهور الطيارة على الأرض خرج عن رشده ونسى قله فاناق الى الامام متخطيا الحبال والجنود ثم ظل عند قبح الطيارة كالسيل . وحاول السكران اكر أن يتقاسمه ولكن ضاع جهودهم عتاً ، فقد انهمور في اندفاعهم حتى وصل الى الطيار وكان حرك الطيارة لا يزال ساثراً فتهجم عليه قبله وبما تولى كل يحاول أن يفوز بحمله على عنقه وفوز . وبسبب في هذا انضام .

كان مندوب جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء والوزراء وكبار المستقبين قد تركوا أياكهم وماروا الى الامام يضم خطرات ، ووقوا في انتظار يحيى الى الياض ليلوا جلته ولكن الجمهور كان قد مال بين الطيار وبين الم قدان فأصرق رئيس الوزراء وقال الآخرون حتى جاءهم الطيار مجولاً على أعق القس لتقدم الى مندوب جلالة الملك فصاعده ، ثم صالح الآخرون وتبادل الحميم التحيات والهاني .

نبيل وأرجحية
ولم يكن هناك أنكر ولا أمي ما ظهرت ادارة المطار البريطاني في مطار هليز وليس من الملاحظة العظيمة والارحية الجلية والاهامة اليافعة والشمو والود في الكبر حتى انقار بظلال الطيار بهتون الطيار ويحورون في ايامهم في الهواء ويهازون القس في ضرورة الطيار ونحتهم في طينته بظلاله ادارة المطار أن أن اتوا الى امير امير الطيار المصرية المدة التي شكل

ادب المكتوف

ادب الحرب

انفتحت الحرب المالية الكبرى عن نوع من الكتابة أطلقوا عليه «أدب الحرب» . هذا النوع ما يدل عليه عنوانه : يصف في الحرب والروب وتربية الجيوش وقباحتها الا أثر صيق من آثار الحرب الكتابية التي تفيض عنها الحرب العناني ، وجعلها تصف الحياة الحقيقية التي تحياها الشعوب والجماعات وما اكتنفت هذه الحياة من محرمات وأباحتها .

كذلك كان «أدب الحرب» وكان أثره الشديد في تفكير الناس من الحروب وتاريخها ، ولانه يصف حياتهم الخفية ويحلها تحليلاً مسبقاً : يصف حياة أسرات الجنود بعد أن يرسل رجالها عنها ، تلك الحياة التي أصبحت تقوم علاقتها التناسلية بين اثنين من جنس واحد . ولقد ذكر الكاتب الفرنسي المسرحي «أندري دي لورو» الذي أصبح ثقة رجم اليه في درس البيول والمواطف الشاذة والذي حوت كل مسرحياته هذا الاسلوب الحديث من «أدب الحرب» ، أثبت هذا الكاتب العظيم في مقال نشرته له جريدة «كوميديا الفرنسية» ان العلاقات التي طلت أخيراً على أوساطنا وحياتنا الخاصة قد أصبحت بوضوح أيدى من جنس واحد ، وان أشياء هذا المبدأ الشاذ ينتشر في اليوم في فرنسا وألمانيا وغيرها من الاقطار ، وكونوا لاندية والجماعات

وهم من حيث التفاهم حول بعض انما أصبحوا يشبهون رجال الماسونية . وبعد أن شرح الكاتب المذكور الادوار التي مرث على العلاقات الجنسية الشاذة منذ فجر التاريخ الى اليوم ، ذكر أنها لم تقم ولم تتحكم أوصرها في أي عصر من العصور . قدر ما هي متحركة بعد الحرب في نفوس الناس .

ولندل على شدة انتشار هذا الادب نقول ان كتاباً ظهر حديثاً باللغة الألمانية عنوانه (ليس في الناحية الترييقين جديد) قد ترجم بمجرد انتشاره الى عشر لغات حية طبع منها في شهر واحد نحو خمسة عشر مليون نسخة معظمها بالفرنسية والانجليزية . وقد حوى هذا الكتاب آثار الحروب في عقلية الانسان وجهوده ، وفي فكيف أخرجه وزماته وما قامت عليه العلاقة الجنسية الشاذة بين بني البشر ، وما الى ذلك من الارتباكات العائلية التي تهدد المجتمع بالزوال .

ولهذا الادب المصا حديدون يرجعون به من طيبة خاطر ويصدق اليه جهل حادهم وليس لان كتابه من أضرار محسب : بل لان له أدلة قوية في تفويض أن كان الحروب . ولانه يشرح ماض بشره في وجود الذين تسبونهم ارفقة الدماء وأفناء القلوب والجماعات ولانه يحقق أبحاث العلم التي عقدت أخيراً في باريس . وكذلك في الملة القادم عكينا أن تقدم ان القراء فطلة طريقة كاتر ديج (أدب الحرب)

كأس الموت

لا تبتكروني وادفوني بعيداً عن الحدائق والياض ولا تجهلوا ما مقر قبرى .
فتلك الأ ماكن أولى بمجاسة المحبين يتبادلون فيها حديث الموى وشكوى القرام .
البدن في منهم ولا تذكروهم بشبح الموت المهيب من كل ذى روح .
لاتشربوا الزهور على قبرى ففى للمحبين يتعاجبون بها وينادون .
لما أجعلها على صدورهم تحبها وتزينها .
وما أجهلها في أيديهم يطوحون بها فترديم رشاقة وطرأ .
لانتلوا لها بمماشركي ، فما أكره تسمى الظلم وأبغضها الظالمين .
لاتجهلوا ما تدبيل ككدا على قبرى الموصد .
ادفوني بأرض غلالة بالتفويل البعثر هنا وهناك .
ادفوني تحت أقدام الرماة بعيداً عن متابعكم أيها البشر .
المنيا فمديع للنزين محمد صالح

عند ما يمشي الحمام جفت ،
وتبطل النية ذلت قلمي الحائر ،
ويستقر جسدي على فراشي هادئاً ،
ويجثم حولي سكون رديف وحش ،
وأنصت لساني الناني بالحق ،
جلباً ،
ويلف حولي الباكيات بمالات بالمود ،
يندب شيا فلتة فارق الحياة مقبوا .
لأن غصنه النائي قصف ولما يتم نفوسا ،
وزهرته البائلة ذبات ولما ينقش اليرير .
ويحيط برقاي القراء يتلون آيات الله ويطلبون منه رحمة لي وغفرانا .
وتقتلك ، لا تبتكروني ، فقد عشت ككائن غرد يحلق في فضاء الكون باحثاً عن منابت السعادة .
وكثيراً ما هبط على حقول الحب فالتقط من ثمارها .
وكان كالنمل يرتد من عصير الزهر ما يلهه ويطلب .
متخفياً في كل غصاة قلبه الحب الرحيم هادياً ومرشداً ، لانتلوا قوازي ولا تخرجه مادات لكنه كان يأف أن يحيا حياة التنقل ، وأن يرضى بما رضى به لادته .
ففسه الملوخ أبت الا ارتساف كأس السعادة كاملاً .
وكم تحبهم في سبلها الصعاب مستعينا بالصبر معلا للنفس بالامل .

في العراق

في بغداد

تقع السياسة الاسبوعية واليومية بكتيب الصحافة المركزية لصاحبه محمد صادق المهدي مندوب البريد ١٥ . والملكية المصرية لصاحبها محمود فدي حلي

وعن الأولى قرش ونصف

وعن الثانية ثلاثة قروش والسياسة المصرية



امتثالكم كثر من ال وما تفر

لما كنت تامل كثيراً من الزمانيات فسرحت شاول : أقراص الاسبرين الاحمسة في غلدينا اوزدي ثم ذلك المصنوع الرئيس من جسدك يحاول سيروراك فانك تبتدع بعد ذلك راحة فامة لان آدمك نزول بلا شك يدخل هذين اللدوين



وصول أول طيار مصري الى القاهرة

بقية المنشور على صفحة ٢٢

موجودة في المطار وهي تتلقى أجراً ضخمًا يبلغ خمسة جنيهات عن كل ليلة في العادة . من هليوبوليس الى العاصمة

وكانت لجنة الاستقبال قد أعدت سيارة حصرية فؤاد بك قلب لركوب الطيار من هليوبوليس الى العاصمة وكانت هذه السيارة مزينة بالأزهار والزواجر من جميع جوانبها ، حتى كانت عبارة عن طاعة كبيرة من الزاويين ، فركبها الطيار الى جانبه عبد الله أبانته بكت وقضى لجنة الاستقبال وأمامه سيارة فيها سعادة حسن أنيس باشا ووراهم قنصل من السيارات . وكان الطريق من هليوبوليس الى العاصمة مكتنفاً من جانبيه بالجواهر وهي تحيي الطيار وتبتهل له وتحيي في شخصه الجراة والأقدام ، وقد ظل المركب في سيره حتى وصل الى سراي مابدين العاصرية فترجل الطيار وقصد الى السراي فقيس اسمه في دفتر التبرعات الملكية ثم قصد بعد ذلك الى نادي مدرسة للعبادة العليا في شارع صناد الدين . في تلكى التجارة العليا

في أدب وتذاتهم يحصل مظهره على الحب والاحترام

وكان جماعة حديثنا معه تدبياً جلياً حتى قال انه يشعر بأن كل عظمة من جسمه تهبط به صراحةً الى الراحة والخلود الى السكينة بعد ما بدل من الجهد وفي الأيام الأخيرة ، وقد علمنا من حديثنا معه انه كان يحقوفاً الى النهاية الالهية في رحلته كما كان من مظاهر هذه العناية السامية أن قلبه على معوية فنية في الطيارة في التفات في الأخيرة من رحلته وقد أحس بعد أن خلق فوق سرى القبة أن حرك الطيارة أصعب من حمل جسم يقضى عليه بالتزول لاصلاحه ولكنه جاهد حتى وصل الى المطار وتزل فيه ولولا ذلك لطاف فوق العاصمة وحلق عليها حتى يقوم لها بالتحية الواجبة . هاديا

وقد خلعت لجنة الاستقبال الطيار هدية حسنة دلت على ذوق سليم واختيار حسن إذ قدمت اليه طيارة من الاخير ذات أجنحة وعسكرات قد كسيت بالورد والتيجان وغيرها من الزاويين ، وأهدت مدرسة الهندسة الملكية طيارة من الزاويين العنصرية ومدرسة فؤاد الاول الثانوية كأساً بديلاً وأهدى اليه حضرة السيد محمد الفتى بطناً زهرة بديلة كذلك . ونحن نختم حديثنا عن الطيار المصري فندم له التحية البالغة والتهان الصادقة وزجر الله عز وجل أن تكون هذه الرحلة الجيدة فاتحة أعماله الباهرة وعنوان مستقبله السعيد في الثمن الذي نبه فيه .

زيّيب

الهدى ومناظر ريفية

يقلم الدكتور محمد حسين هيكيل بك الطبيعة القانية

تطلب من جريدة السياسة والمكتبة التجارية شارع محمد علي ومكتبة الهلال بالقاهرة وعبد الرحيم افندي صبرى التاجر بالقصر وسائل المكاتب المصورة ثمن النسخة ٥ فروض صاغ

الأدب العربي في العصر الحديث

بقية المنشور على صفحة ٢٢

كل شيء بل الى آرائه وخزائنه ثم الى أساليب التدبير .

وهم أن الدكتور هيكيل يتكلم كثيراً لهذه المناسبة عن الثقافة العربية جلة ويبلغ في ضرورة تفوية الروايد الأدبية بين الامم العربية ، إلا أنه يعتقد أن كل أمة عربية على حدة مسئلة لنفسها على الأيام حياتها الأدبية الخاصة . ومن أجل هذا صارت آماله وجهوده وجهته على الأكثر خلق ثقافة عربية حديثة في كل كتاباته وفي قلب التي أهداها الى « مصر » بجراة الى آخر ما سطر . يتتبع هذا الحب القوي لبلاده . وليس ثم كاتب مصري آخر يظهر مثل هذا الاهتمام بتاريخ مصر القديم ، وليس القصر الذي لا يقنا يرب عنه بالشرق القديم إلا غرا بما فعلت مصر القديمة . وقد بلغ من قوة هذه الماطلة في نفسه أن أدت الى مقدار من التغير من العرب والى شيء من قلة الاكثارات بالأدب العربي القديم بل لقد اعترف هو بأنه كتب عن الاهتمام به منذ ١٩١٠ . وهو يشكو من احوال الادب المصري في الجامعة المصرية ومن أن كتابات المصيرين من المحدثين والمقلدين على السواء ليس فيها هذا الاحساس المصري . غير أن هذا الاحساس المصري في نفس الدكتور هيكيل يختلف كل لاختلاف عن ذلك الزمان الى الذي ظهر منذ ١٩١٩ بين فريق من المصريين ، وهم انه يشاطرهم آماله السياسية ، ومع انه استقبل كالأشك ان له الحق - الماطلة الوطنية المتقدمة لاقرضه هذه الا أنه يدرك انه مامن تقدم سياسي يرجى له دوام أو يستطاع من غير أن تكون هناك نهضة عقلية واجتماعية لا تزال الى الان في بداياتها . فرجال هذا العصر ونسأله طالاهم وعلى نجاحهم في إحداث التغيير العقلي في الجيل الناضج يتوقف مستقبل مصر .

الشباب المثني

لفرنسو أده شاتوبريان

كم لدى من الذكريات العذبة والتفكيرات الحارة عن مستقبل أسس الامم ومبندت شعبي الجيل ! يا أختاه ، ما كانت أحيلاها أيام فرنسا وما كان أزهاها 1 هلنى على وطنى العزيز وواحرى 1 ألا دم أليها الوطن موضع حي وقلة غرامى وآمالى

أند كرين ياعزى فى هذا المهدى الافصح الزاهر وتلك الأيام السعيدة البهيجة ، حين كانت تضئنا أمنا الى صدرها الحار وقلها الجذل ، في كوخنا الصغير المنرد . لسك كنا قبل شعورها القضية وجدانها الجينية

هل تذكرين يا أختاه هذا القصر الذى كان ينساب أمامه نهر لادور ويتلوى . وذلك البرج المتيق حيث كان يتعالى من أقيانه أناغيد النافوس المشجية وأغانيه الرخيمة معلنة اياها النهار

أند كرين البجيرة الهادئة الى كل محلى عليها الخفاف ويرمى مريراً عاجلاً ، وتلك الرياح البلية الى كانت تحنى هام النصب المتهمة وتلوى ، وهذه الشمس الساطعة الى كانت تنور في تلاء وتتوارى ؟

أواه ! من ذا الذى يرد لي هلالاً المزينة ويهدى لي جبل الشاق وشجرة البوط العظيمة حين ذكرام يحد كل يوم أثرى . والحنانة على وطنى العزيز وواحرى 1 ألا دم أليها الوطن مبعث حي وماتى غرامى المتجدد اطنطا

مواقف حاسمة

في تاريخ الاسلام

تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان الحامى

فيه فصول ضافية عن سياحة العرب الدينية ، واليه يوصى في الاسلام ، والرق والفروسية ، وحضارة قسطنطينية ، وغزو رومة ، وسقوط غرناطة ، وقصة الموريسكو وغيرها

فلسفة ابن خلدون الاجتماعية

تأليف الدكتور طه حسين وترجمة الاستاذ محمد عبد الله عنان

فيه شرح وافى لنظرية ابن خلدون في التاريخ والسياسة والاجتماع . ولكن الاول اثنا عشر قرناً ، والثاني خمسة عشر قرناً عند البريدى طليان من جهة التأليف والترجمة والتفسير بما يدين يشارح للمبتدئ

٣٨٨ طينون ٢٩٩٢

النظام النيابي

بقية المنشور على صفحة ٢٢

يتمتعون بالحق الانتخابي والحق في اختيار من يمثلهم في المجلس .

في ختام سنة ١٨٩٩ وافق مجلس الدولة على قانون يقضى بانشاء نظام اجبارى للتأمين ضد الامراض والاصابات في المعامل . فلما عرض القانون على المجلس الوطنى لم يقره صدى سوى عضو واحد . ولكن لما استشرت الامم السورية كلها في ٢٨ مايو سنة ١٩٠٠ كانت الاغلبية الساحقة في جانب رفض القانون . ولم تجده سوى مقاطعة جلاريس وحدها . ونظام الاستشارة هو وسيلة الاقليات الاحتياطية في سويسرا . وهو يعمل به في جميع المعامل التي يراد سير رأى الامم فيها : وقد أصبح اللعب السويسرى بفضل هذا النظام ، هو المحكم الحقيقي بمصره . وهي درجة من التوضوح السياسي يصعب كثيراً جعلها بلوغها . ومع ذلك فلا يتوهم أحد أن الجمهور الذي يحق له الانتخاب يبت في مشاكله الفنية بلا مساعدة . فقد جرى المجلس الاتحادى على خلة من شأنها أن تلقى على الحكومة مسؤولية وضع جميع مشروعات القوانين . وكل عضو يريد التقييم بعمل تشريعى في دائرة يعملها الدستور من اختصاص حكومة الاتحاد ، يقدم مذكرة بذلك الى المجلس الاتحادى الذى يمارس السلطة التنفيذية . فاذا وافق المجلس على تلك المذكرة عهد الى المصلحة المختصة بوضع مشروع القانون المذكور . ولهذا المصلحة أن تستعين بكل مساعدة تراها لازمة أو نافعة . ومتى وضعت تلك المصلحة مشروع القانون رفعه المدير الى المجلس الاتحادى ثم الى البرلمان السويسرى للنفاذ فيه .

وبناء عليه فنحن لا نعترض على قانون مسنون على الوجه المذكور على الامم لاستشارتها فيه تكون معظم المسائل المتفرعة منه قد قنلت درسا وتجيهاً بأغلبية نواب الامم . ولا يطلب من الامم أن تقوم بذلك الدرس والقيص سره أخرى بل كل ما يطلب منها هو ابداء رأيا . وقد تستشار الامم على هذا الوجه في كل تشريع جديد فندى لممارسة حقوقها من دون وساطة الدوائى الانتخابية . والبطاقات التي يمنحها الاقتراح لا تمنحها قيادها الذين يدعون عنها بلا قيد ولا شرط . وقيل أن قصور حكما في كل موضوع يحق لها أن تسمع من الآراء غير الآراء التي تسمنها من أعضاء البرلمان . آراء الجبراء الذين لم يشتركوا في مناقشات البرلمان والذين لا يخرجون من هولهم إلا في آخر أيام الماركة الصحافية التي تسبق استشارة الامم . في ذلك الدور يستطير أو تلك الجبراء الامم . فمن يبدوا رأيهم الذي يرجح اخذى كتمى الميزان . فمن يبدوا الاعتبار مستشاروا الامم الخصم صيون .

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

البريدى القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

الحالة عند القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

في ختام سنة ١٨٩٩ وافق مجلس الدولة على قانون يقضى بانشاء نظام اجبارى للتأمين ضد الامراض والاصابات في المعامل . فلما عرض القانون على المجلس الوطنى لم يقره صدى سوى عضو واحد . ولكن لما استشرت الامم السورية كلها في ٢٨ مايو سنة ١٩٠٠ كانت الاغلبية الساحقة في جانب رفض القانون . ولم تجده سوى مقاطعة جلاريس وحدها . ونظام الاستشارة هو وسيلة الاقليات الاحتياطية في سويسرا . وهو يعمل به في جميع المعامل التي يراد سير رأى الامم فيها : وقد أصبح اللعب السويسرى بفضل هذا النظام ، هو المحكم الحقيقي بمصره . وهي درجة من التوضوح السياسي يصعب كثيراً جعلها بلوغها . ومع ذلك فلا يتوهم أحد أن الجمهور الذي يحق له الانتخاب يبت في مشاكله الفنية بلا مساعدة . فقد جرى المجلس الاتحادى على خلة من شأنها أن تلقى على الحكومة مسؤولية وضع جميع مشروعات القوانين . وكل عضو يريد التقييم بعمل تشريعى في دائرة يعملها الدستور من اختصاص حكومة الاتحاد ، يقدم مذكرة بذلك الى المجلس الاتحادى الذى يمارس السلطة التنفيذية . فاذا وافق المجلس على تلك المذكرة عهد الى المصلحة المختصة بوضع مشروع القانون المذكور . ولهذا المصلحة أن تستعين بكل مساعدة تراها لازمة أو نافعة . ومتى وضعت تلك المصلحة مشروع القانون رفعه المدير الى المجلس الاتحادى ثم الى البرلمان السويسرى للنفاذ فيه .

وبناء عليه فنحن لا نعترض على قانون مسنون على الوجه المذكور على الامم لاستشارتها فيه تكون معظم المسائل المتفرعة منه قد قنلت درسا وتجيهاً بأغلبية نواب الامم . ولا يطلب من الامم أن تقوم بذلك الدرس والقيص سره أخرى بل كل ما يطلب منها هو ابداء رأيا . وقد تستشار الامم على هذا الوجه في كل تشريع جديد فندى لممارسة حقوقها من دون وساطة الدوائى الانتخابية . والبطاقات التي يمنحها الاقتراح لا تمنحها قيادها الذين يدعون عنها بلا قيد ولا شرط . وقيل أن قصور حكما في كل موضوع يحق لها أن تسمع من الآراء غير الآراء التي تسمنها من أعضاء البرلمان . آراء الجبراء الذين لم يشتركوا في مناقشات البرلمان والذين لا يخرجون من هولهم إلا في آخر أيام الماركة الصحافية التي تسبق استشارة الامم . في ذلك الدور يستطير أو تلك الجبراء الامم . فمن يبدوا رأيهم الذي يرجح اخذى كتمى الميزان . فمن يبدوا الاعتبار مستشاروا الامم الخصم صيون .

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

البريدى القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

البريدى القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

النظام النيابي

بقية المنشور على صفحة ٢٢

يتمتعون بالحق الانتخابي والحق في اختيار من يمثلهم في المجلس .

في ختام سنة ١٨٩٩ وافق مجلس الدولة على قانون يقضى بانشاء نظام اجبارى للتأمين ضد الامراض والاصابات في المعامل . فلما عرض القانون على المجلس الوطنى لم يقره صدى سوى عضو واحد . ولكن لما استشرت الامم السورية كلها في ٢٨ مايو سنة ١٩٠٠ كانت الاغلبية الساحقة في جانب رفض القانون . ولم تجده سوى مقاطعة جلاريس وحدها . ونظام الاستشارة هو وسيلة الاقليات الاحتياطية في سويسرا . وهو يعمل به في جميع المعامل التي يراد سير رأى الامم فيها : وقد أصبح اللعب السويسرى بفضل هذا النظام ، هو المحكم الحقيقي بمصره . وهي درجة من التوضوح السياسي يصعب كثيراً جعلها بلوغها . ومع ذلك فلا يتوهم أحد أن الجمهور الذي يحق له الانتخاب يبت في مشاكله الفنية بلا مساعدة . فقد جرى المجلس الاتحادى على خلة من شأنها أن تلقى على الحكومة مسؤولية وضع جميع مشروعات القوانين . وكل عضو يريد التقييم بعمل تشريعى في دائرة يعملها الدستور من اختصاص حكومة الاتحاد ، يقدم مذكرة بذلك الى المجلس الاتحادى الذى يمارس السلطة التنفيذية . فاذا وافق المجلس على تلك المذكرة عهد الى المصلحة المختصة بوضع مشروع القانون المذكور . ولهذا المصلحة أن تستعين بكل مساعدة تراها لازمة أو نافعة . ومتى وضعت تلك المصلحة مشروع القانون رفعه المدير الى المجلس الاتحادى ثم الى البرلمان السويسرى للنفاذ فيه .

وبناء عليه فنحن لا نعترض على قانون مسنون على الوجه المذكور على الامم لاستشارتها فيه تكون معظم المسائل المتفرعة منه قد قنلت درسا وتجيهاً بأغلبية نواب الامم . ولا يطلب من الامم أن تقوم بذلك الدرس والقيص سره أخرى بل كل ما يطلب منها هو ابداء رأيا . وقد تستشار الامم على هذا الوجه في كل تشريع جديد فندى لممارسة حقوقها من دون وساطة الدوائى الانتخابية . والبطاقات التي يمنحها الاقتراح لا تمنحها قيادها الذين يدعون عنها بلا قيد ولا شرط . وقيل أن قصور حكما في كل موضوع يحق لها أن تسمع من الآراء غير الآراء التي تسمنها من أعضاء البرلمان . آراء الجبراء الذين لم يشتركوا في مناقشات البرلمان والذين لا يخرجون من هولهم إلا في آخر أيام الماركة الصحافية التي تسبق استشارة الامم . في ذلك الدور يستطير أو تلك الجبراء الامم . فمن يبدوا رأيهم الذي يرجح اخذى كتمى الميزان . فمن يبدوا الاعتبار مستشاروا الامم الخصم صيون .

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

البريدى القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

النظام النيابي

بقية المنشور على صفحة ٢٢

يتمتعون بالحق الانتخابي والحق في اختيار من يمثلهم في المجلس .

في ختام سنة ١٨٩٩ وافق مجلس الدولة على قانون يقضى بانشاء نظام اجبارى للتأمين ضد الامراض والاصابات في المعامل . فلما عرض القانون على المجلس الوطنى لم يقره صدى سوى عضو واحد . ولكن لما استشرت الامم السورية كلها في ٢٨ مايو سنة ١٩٠٠ كانت الاغلبية الساحقة في جانب رفض القانون . ولم تجده سوى مقاطعة جلاريس وحدها . ونظام الاستشارة هو وسيلة الاقليات الاحتياطية في سويسرا . وهو يعمل به في جميع المعامل التي يراد سير رأى الامم فيها : وقد أصبح اللعب السويسرى بفضل هذا النظام ، هو المحكم الحقيقي بمصره . وهي درجة من التوضوح السياسي يصعب كثيراً جعلها بلوغها . ومع ذلك فلا يتوهم أحد أن الجمهور الذي يحق له الانتخاب يبت في مشاكله الفنية بلا مساعدة . فقد جرى المجلس الاتحادى على خلة من شأنها أن تلقى على الحكومة مسؤولية وضع جميع مشروعات القوانين . وكل عضو يريد التقييم بعمل تشريعى في دائرة يعملها الدستور من اختصاص حكومة الاتحاد ، يقدم مذكرة بذلك الى المجلس الاتحادى الذى يمارس السلطة التنفيذية . فاذا وافق المجلس على تلك المذكرة عهد الى المصلحة المختصة بوضع مشروع القانون المذكور . ولهذا المصلحة أن تستعين بكل مساعدة تراها لازمة أو نافعة . ومتى وضعت تلك المصلحة مشروع القانون رفعه المدير الى المجلس الاتحادى ثم الى البرلمان السويسرى للنفاذ فيه .

وبناء عليه فنحن لا نعترض على قانون مسنون على الوجه المذكور على الامم لاستشارتها فيه تكون معظم المسائل المتفرعة منه قد قنلت درسا وتجيهاً بأغلبية نواب الامم . ولا يطلب من الامم أن تقوم بذلك الدرس والقيص سره أخرى بل كل ما يطلب منها هو ابداء رأيا . وقد تستشار الامم على هذا الوجه في كل تشريع جديد فندى لممارسة حقوقها من دون وساطة الدوائى الانتخابية . والبطاقات التي يمنحها الاقتراح لا تمنحها قيادها الذين يدعون عنها بلا قيد ولا شرط . وقيل أن قصور حكما في كل موضوع يحق لها أن تسمع من الآراء غير الآراء التي تسمنها من أعضاء البرلمان . آراء الجبراء الذين لم يشتركوا في مناقشات البرلمان والذين لا يخرجون من هولهم إلا في آخر أيام الماركة الصحافية التي تسبق استشارة الامم . في ذلك الدور يستطير أو تلك الجبراء الامم . فمن يبدوا رأيهم الذي يرجح اخذى كتمى الميزان . فمن يبدوا الاعتبار مستشاروا الامم الخصم صيون .

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

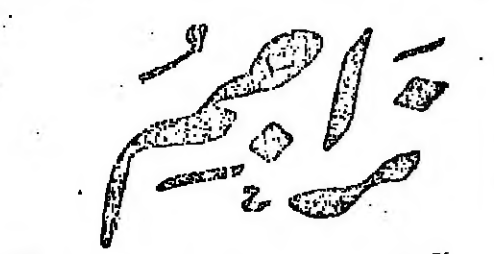
في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .

البريدى القوم الى وسيلة قانونية . وسنذكر في باب امريء يسأل هل معنى هذا أن أعضاء المجلس النيابية في سويسرا هم في مركز منخفض ، وهل أن حرية القول والى خديم سليمة ، ولما يبدوا ذلك باللب . فهم أقل حضوراً من غيرهم للقرود الجزئية . والاحصاءات الجزئية

وباب امريء يسأل ما سبب ذلك ؟

فلما بعثت هذه الامم عدة أسباب أهمها ان النظام العلائقي من أخطر مساوئ المبدأ الذى يبنى عليها احتيا ان ارادة النواب الذين لا الامم لا تتطابق ارادة الامم نفسها .

في خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين امتدحت امير كاواسترا لنظام الاستشارة سويسرا . ولا تزالان تملان به حتى الان . فمونت الحرب العظمى اوراها أديجت دول بالوسطى ذلك المبدأ في دساتيرها البرالية . ولا شك أن طريقة العمل بهذا المبدأ في دولة الرخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ في دولة قلم لاخته في سويسرا) هو برهان على خطأ الذين يعتقدون أن ذلك المبدأ ينجح في البلاد الكبيرة بسبب الصعوبة في تنظيمها .



مصرية وعربية

كلوباطة - اسماعيل باشا - توفيق باشا
محمد قدى باشا - بطرس قلى باشا - مصطفى كامل باشا - قاسم أمين بك - اسماعيل صبرى باشا - محمود سليمان باشا
عبد الحاقى ثروت باشا
بهنوف - تين - شكسبير - هيلي

من يصور جميع المترجم لهم ومطبوع طمعا
مقتنفا على ورق صقيل .

تأليف

الدكتور محمد حسين هيكيل بك

يطلب من جريدة السياسة
الثن ١٥ قرماً

Bessie

اشترى القاتل برباساً ، فتبع الطريقة
أولاً ما تيكه ، واشت لا تحتاج إلا الى
مجرد أن تبس وأهبطه آله بلسا لا يرد عنها
من ٢١٠ قرش

ان الذى تبس لك فوجتلا ندر
هذا النوع هو مارة

« ساكسى » نظارة

بدون إطار

مظاهر خفية

لورنس وهلمو ليرميت

خلفاء شاين - هيكلي - « نيجار » لورنس
ميدان قنصلية القاهرة
اليعون ٢٩٩٢

« ساكسى » نظارة

بدون إطار

مظاهر خفية

لورنس وهلمو ليرميت

خلفاء شاين - هيكلي - « نيجار » لورنس
ميدان قنصلية القاهرة
اليعون ٢٩٩٢

« ساكسى » نظارة

بدون إطار

مظاهر خفية

لورنس وهلمو ليرميت

خلفاء شاين - هيكلي - « نيجار » لورنس
ميدان قنصلية القاهرة
اليعون ٢٩٩٢

« ساكسى » نظارة

بدون إطار

مظاهر خفية

لورنس وهلمو ليرميت

خلفاء شاين - هيكلي - « نيجار » لورنس
ميدان قنصلية القاهرة
اليعون ٢٩٩٢



قصص الاميرة
الكاتب الالماني الاشهر هوفمان

- ٣ -

وكان زافيه يتحدث بمهارة وانطدام ،
فأثر قلب الكونت الفتي وتحدثت على اضطرابها
وحديثه بنظرها القاتنة ، فاستدت انفعالها وأخذت
تضطرب في روايته وتحدثت عن حركات الجند
والصفوف ، فاسترقته هرمنجلد بفروغ صبر
وذلك له : « لا تصف هذه المنزل الدامية ،
وقل لي فقط انه يحبني ، ان ستانلاس يحبني
فاسلك زافيه بيد هرمنجلد ووضعها على
قلبه وقال : « استمع يا زافيه الى حبيبك
ستانلاس » وأشرق في الضحك والاعراب
من دواه ، ثم ارتقى أمام قدمي الفتاة وطوقها
بذراعيه وحاول أن يضمها الى صدره ، ولكنها
ردته بعنف ، وحديثه بشدة وقالت له بصوت
أجش : « انك تحاول ميثا ، ولو ضمتك الى
صدري ، فاست ستانلاس ، ولن تكونه
أبدًا ، ثم غادرت الغرفة على أثر ذلك .
وأدرك زافيه خطأه بعد فوات الوقت ،
وشعر انه يهيم بهرمنجلد وأن كل محاولته لينالها
لا تفلح ، فهو يتكون حياة للصدقة . فقول على
الرجل دون أن يرى هرمنجلد ، تدبرها بالباله
والصبر ، ولقد عزمه في الحال بإعداد عريته .
وبدأت الكونت اذ رأى زافيه يودعه وحاول
أن يستيقظ ، ولكن زافيه أصر على عزمه
قوة وحرارة . وكان يقف أمام الكونت في
وسط البهو مستحققة بيده وغلاطه في الغرفة
المجاورة ليحل له معطفه ، والجميل لسهل في
مرصة الدار .
ولكن الباب دق فجاء هرمنجلد من
زافيه لطرف فاحسها وقالت له باحثة : « أريد
الرجل يا عريتي زافيه ، وهما على ما اعتد
أمور أخرى ترونها لمن حبيبي ستانلاس ، ألا
تدري أن ما رويتك له كان لي مزاج يدعى ؟ »
فلمس زافيه عينيها بحرا ، وأدركت
نومين أنه لم يره هرمنجلد منه أشبه في مثل
ذلك البشر وصفاء الذهن ، وأشار باحدها اليها
الى البهو ، ولم تنبه الفاحش في الكونول ،
ولمست هرمنجلد كاسها الى خفيها وشعرته
عقب خديها ونجحت الزمان وأطردت كذا في
تدو له نفسه : اني سأرجل هذه الجارية .

أما فتبع شريفة فتشبا الى أمان انتباهه القوي .
ولكن حدث ذات صباح أن أذيع في القصر
أن هرمنجلد قد أغلقت جناحه على نفسها .
روصتها ولا تريد أن ترى أحدا . فاستد
الكونت أنها أصيبت بوبية جديدة ، فلا تلت
أن تقول ، ورجا زافيه أن يحاول بنفسه أن
يعيد هرمنجلد الى حالتها العادية . ولكن شديدا
ثابت دهشته حين رأى النياط التي أبان أن
يقرب من حبيبته ، وره قد تمير جلة واستبدل
بجرأة المادية الاحجام والخور ، وبطلانته التلثم
والاضطراب ، وقال زافيه انه لا بد له من العودة
الى فرسوفيا ، وأنه لن يره هرمنجلد بعد ذلك
أبدا ، لأن طابها تاتي الاضطراب الى نفسه وان
وظهر هرمنجلد الراسخ حبيبها بذكره عما يجب عليه
من الوفاء لصديقه ، ولأن زافيه الما جل هو الوسيلة
الوحيدة لنجاة . فلم يهيم الكونت شيئا من
كأاته وخيل له قسط أن التقي قد تأثر بجنون
ابنته ، وحاول أن يحمله على المدول من رأيه ،
ولكن زافيه أصر على الرجل انما اصرار ،
وأخيرا هرع الى عريته قائما دفعت قوة قاهرة ،
واختفى على الاثر .
وغضب الكونت لتصرف هرمنجلد ولم
يسر بهد بنشأته ، واعتزل في جناحه ولم يرحل
غير وصيته .
وفي ذات صباح كان يجلس مفكرا في غرفته ،
فتفتح الباب وظهت هرمنجلد في ثوب حداد ،
وتندست من أبيها في جلال ، ثم ركبت أمامه
وقالت : « أبني ! لقد توفى زوجي الحبيب
الكونت ستانلاس . مات في ميدان الحرب
موت الأبطال ، وان أرملة المتكودة لتجثو
أمامك » .
وكان الكونت قد تلقى في المساء السابق فقط
أبناء حسنة عن ستانلاس ، فرأى في هذا المنظر
الذي مثله أبنته قوة جديدة من الدهول ،
فقال لانه : « هدي روعك يا فتى ، الفزرة »
فان ستانلاس يعرض ولن يلبث حتى تضعيه
اليك :
عندئذ فزرت هرمنجلد ذفرة حميمة ، وارتعت
لصوت منفي عليها فوق الوسائد ، ثم عادت الى
صوابها وقالت بصوت هادي : مات : « اصبر
لي يا أبني ان أقص عليك كل ما حدث ، وعندئذ
أجلس في السبا في روضتي في نهاية البستان ،
وكانت كل أفكارى تدور حول حبيبي ، ففشرت
ظفا بعيني فتلقت ولكني لم أتم . وأما كنت
رغبة مائة ، وسرعان ما خفت ضجة مضطربة
وطاقت نار عذبة تقوى على مقربة مني فاضطربت
وشد ما كانت دهشتي إذ وجدت نفسي في خيمة
وأمامي ستانلاس مجروح ، فوضعت يدي على صدره
وشعرت ان قلبي فاضلم فجدا ، أهذا الذي
وأنت لم تبق ؟ ثم قال : اني قد أجي على عتب عطف
خفيك ، وأذكر ببذلة أدي الالاب منير ان الذي
ير في الحنية وللشد : قد فقدت زواجك في
الكونت المحروقة على بعض الدافع ، وأن
أما اروع كان يقم في أصبعي ، وأني كنت
سعادة كبيرة في مصافقة زوجتي وكان يحمل هذا
الصداقة بسود على روعه ، فأمرها بحداد

وقد احترقت خريستنا ، وأحاطت نيران الاعراب
بستانلاس ، وهرع رفاته الى اقاربه ، ولكن
مات الوقت ، فان فارسا طامه بعينه فسقط
صريعا من فوق جواده .
وغلب هرمنجلد الامسي فأغشى عليها ثانية ،
ولامتها الكونت حتى أعاد اليها الرشاد ، فقلت
له بصوت خاشع : « فلنكن ارادة الله . ان
انشكوى لا تخفى في ولكني سأبقى الى الابد
وفية لزوجي ، ولن تفصلني عنه رابطة
دينية ، وسوف أصل لسلامه وسلامنا ، وهذا
قنائي » .
واعتقد الكونت نومين يحق أن
الاضطراب العقلي الذي تعانيه هرمنجلد هو
العامل الوحيد الذي بعث الى ذهنها هذا اللانظر
المروعة ، وأنها بالنظر لحياتها المنزلة المادية
لم تأس تلك الحال التي تؤمل أن تنهي بعبود
ستانلاس القريب . ولكن الكونت اذا كان
يسخر أحيانا من الاحلام والاهوام ، فانه كان
يرى أمامه هرمنجلد تدمع في حزن ، وتدن
خاتمتها من ثمرها وتبلة بدموعها . وقد لاحظ
بدهشة أنه لم يره هذا الخاتم قط في أصبعها ،
ولكنه لم يهتم بأمره لاعتداده أنها تستدير
الحصول عليه بأن وسيلة ، غير أنه سرعان ما
علم ببذلة أن الكونت ستانلاس قد أسير
في الحرب ، فأنشأ لذلك أشد التأثر . وفي نفس
الوقت أخذت هرمنجلد تشكو من اعراض
غريب لم تستطع وقوا على كنهه ، ولكنها
كانت يمت الاضطراب الى كل شعيرة
وذاث يوم قدم البرنس ... الى التصبر
زوجيه . وكانت والدة هرمنجلد قد تزوت ثمانية
فقلت الاميرة : رعاية هرمنجلد وكانت يديها
صدقة وثيقة . فأضحت اليها هرمنجلد بالأمهات
وشكت اليها من الشكوى من أنهم ينادونها
كجنوة في حين أنها تستطعم أن تقدم أسلم
الأدلة على زواجها من ستانلاس . وكانت
الاميرة تعرف ما لعانيه الفتاة من نهج معنوي
فلم ترد أن تناقضا ، بل قالت لها : ان الوقت
كفيل بإيضاح هذه الخفايا جميعا ، وانه يجب
المضروع لنضاه الله على أي حال . بيد أنها
اهتمت لما قالته هرمنجلد عن حالتها الجمعية
وعن بعض أعراض زواجها . ومن ذلك الحين
أخذت الاميرة ترأقب حالة الكونت الفتية
بأبصار زداد كلما زادت هدوء أو سكونة .
وقالت هرمنجلد قد أخذت خدامها وفتياتها
بالمهنة فتسفيد شيئا من روائها وأخذت ميثاها
تستبدان ضياعها ، وأخذت تنمو جسمها الذي
حول ، ثم ردت أخيرا في ذروة شبابها وجمالها
ومع ذلك فان الاميرة كانت تفتريها أشد مرشا
من ذي قبل . وكانت السأله على رأيا قصصها
الفرات : كيف أنت اليوم يا بنية ، وماذا
لصبرتي ؟
وأخيرا بحث الكونت والامير والاميرة
معدى الوسائل التي يجب اتخاذها لانتظام
هرمنجلد . من تلك الفكرة الثانية ، وهي كبرها
أدلة ستانلاس . فقال الامير : قد فقدت
بريها لا تفلح منه ، لأن نفس صحتها لا
الاميرة حرج

شدرات

إن الذين يحبون أن تقيم الفاحشة في الدين
أمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة .
قرآن كريم
العالم والمتعلم شريكان في الخير .
حديث شريف
كثير القول لشيء بضه بعضا وانما لك
ماوعى منه .
ابوبكر الصديق
لا يكن حيك كفا ، ولا فضك تقا
صبرن الخطاب
خير أمة أليها كفاك وخير أخوانك من
واساك .
الامام على
تصدقت بالتخاير فلم أروصدقة أتبع من
رد ذي ضلالة الى هدى
أعرف الحق لمن عرفه لك ، وأعلم أن قطعة
الجاهل تعادل صلة الجاهل
الأحرف في قيس
الاقباض من الناس مكسبة للمداوة ،
والقرب منهم جلبة لجليس السوء ، فكن من
الناس بين المقبض والسفرس .
أكرم من صبي
كل جسيم من أمر الدنيا يكون ضرر خاصا
فوقه فامة ، وكل شيء يكون نفعه خاصا فهو
بلاء عام .
ان المقفة
سأشد التلاميذ وأهملهم على الصلاة
العمران تكليف الاعمال وتفسير الرعايا الجيد
مقي
ان جلدول
هالحق يكون بعث الفرة الى ربه
جمها
عبدالله حسين ابو الفصح
لما درس
بالمكتبة العمومية
في

مشروبين

(بقية المنشور على صفحة ١٩)
قدمته ذوفة سترلاندا الى الملكة . . وأضحى
الموسيقى ملهم أنظار النساء رغم شعوبه الذي
كان يكسو جلاله . وأخذشوين يذب ياق
حياته في العزف غير أنه بوصاة الأطباء ، وذا
جلاسور غم الحاح أطباؤه عليه بالأخلاق لراحة
والاعتماد عن جروها بالمبد السحب والمشي
بالطرية ، فلم يأبه لهم . ثم عاد الى لندن والس
في صدره قد شارف درجته الاخيرة ا حيث
عزف فيها لآخر مرة في حياته ثم عاد مسرعا الى
باريس . . ولكن طبيبه الدكتور مولن الذي
طالما أحياه من المدم كان قد مات ، ولم يكن لشوين
ثقة في غيره . وعرضه الكا بواقعه الأسي وأضحى
لا يتكلم إلا نادرا ولا يفاخر فراهه إلا ماما . .
رافقا في هدوء وقد أحاط بفراشه الكونتيس
داين بوتوكا وأخته لويزا .
وذاث مساء بعد أن غاب من الوجود في
غيبوبة طويلة أفان حين رأى الكونتيس تبكي
عند قدميه . . فقال لها في صوت متقطع لا يكاد
يسمر : « غني ! » وكان لها صوت جميل كما كان
طلبه عبيدا . ولكن شفته بالموسيقى فافارقه حتى
أخريات عمره حتى إن أصدقاؤه ثقلوا « البيان »
من غرقته الخاصة الى غرقته العامة . . وبدأت
الكونتيس في البناء بصورتها الملائكي المذهب وأشعة
النفس الواهية تترق أربا والفرقة آنية للفتيب . .
والكونتيس تلهل الانشودة الشهيرة للمعراء
« Tao virgin » التي قبلت مرة في نجاة
حياة سترادلا « Stradella » فقال شوين في
صوته الواهن : « ما أجلا . . يا إلهي ما أجلا . .
مرة أخرى مرة أخرى » . ولكنها زلج في
غليته البية .
وفي السام جسر من أكتوبر . . وشوين
على مفار من الارمين للفتاة لاهة الاخيرة
بين يدي الفتاة وظهيرة جرمها الذي
كان يهيم .
وولعل داره في الأوقاف في صميم عاقيات
التي كان يكتب به شوين . .
التي كانت في اليوم التالي أوامر
التي كانت في اليوم التالي أوامر
التي كانت في اليوم التالي أوامر

حداد من القوي

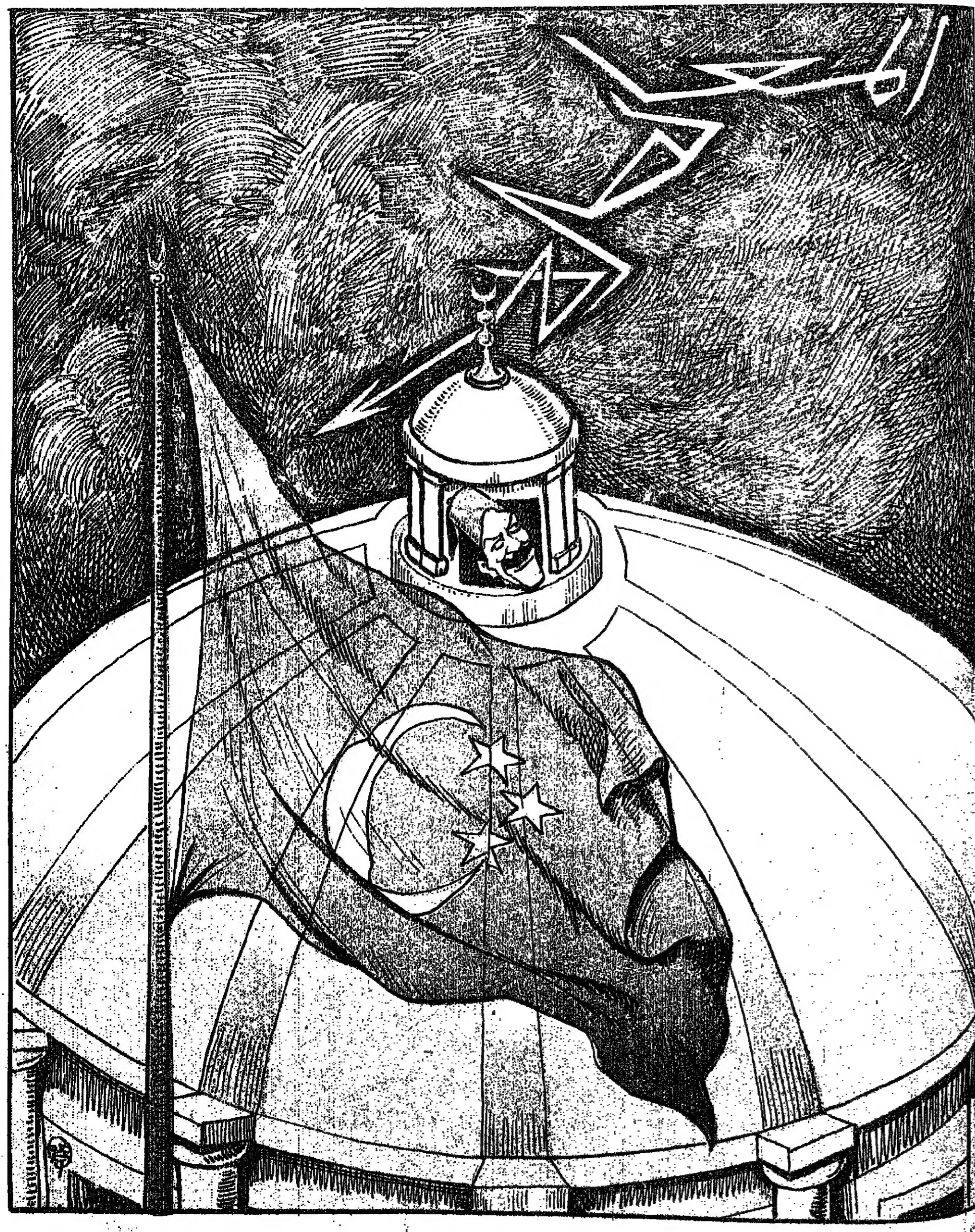
ماذا عملت لتسقي الاصابة به .
يشتمل التجويف
البطني على أهم
الاعضاء الرئيسية
فهو أهم تجويف
في الجسم كله .
ومع ذلك فان
الطبيعة لم تحم
بجدار من عظام
بل اختارت له جدارا من العضلات جعلت
فيه فتحات طبعية لتمر منها الاوعية الدموية
وركت العضلات حول هذه الفتحات بحيث
لا تنفذ منها مشتتات التجويف البطني . فاذا
ضعفت هذه العضلات لم تحتمل ضغط الامعاء
حتى أنه عند رقم أي شيء ثقيل أو جذبه أو
عمل مجهود جعما في كبر تتمدد العضلات وتنفذها
الامعاء الى خارج الفتحة وتنفذ منها سو هذا
هو الفتق .
ان العملية الجراحية قد تازم ولكنها فوق
خطرها لا تزال سبب الفتق بل تزيد . مثل
الرب المزق فانك انت تغم مرة وتخطيه
لا تقويه الخياطة بل تزيد استعداده للتمزق .
والجرام قد يمنع من تفاقم الحالة . ولكنه ليس
علاجيا . لانه لا يقوى العضلات الضعيفة مطلقا
ان الفتق يجمع عن ضعف عضلات البطن
فمعالجه اما يكون بتدوية هذه العضلات . ولا
طريقة تقوية أي عضلة غير الرياضة البدنية .
واذا كان على المريض بالفتق أن يبادر بطلب
عزها لتقوية البطن حذر أن تتفاقم الحالة أو
تتمدد الفتق ، لأن حصول الفتق لا يقتصر على
سكان واحد من البطن ، فان كل انسان يجب
عليه أن يبادر بطلب هذه التعريفات ، لأن كل
انسان معرض لأن تصاب بالفتق . ومضاعفاته
والأمراض الناجمة عنه اذا لم تنفق بطة التقوية
الواسية .
كتاب الامام الشامل « ٨٩ »
في



البيكاه

رواية روائية

الاصبغية



رأى على شمسها هذه التي من عواصف المصاعيد

أما خلفه فلان يسبح من المرات
أسود من البيا الماء واليسر الأذن ، هو
حجرة تشبه في الهواء فاقا هي ذراع وحش
تند ليتمنى فرائسه ، وفريق هذه العترة ،
شودت شجراتها على شربها الشرب شديدا
ينثران إلى البحر ، ما بلا شك حضارا القير ،
التيان قد صمما ممرحة ذاتيه .
وعندما وقع بسره عليهما ، غلس في الماء
قاية ، وبق شقه مدة طويلا ، إذ اعتاد على
مثل هذه المناورة التي كثيرا ما قام بها الخليلج
بالسر النقال العنار في مرسيايا ، فاستقته بها
أشار الجمل الغير من الناس .. ولما غاد لاظهور
على سطح الماء هذه المرة كان النور قد اختفى .
وكان واجبا عليه أن يقوم البحر إلى أن
يصل إلى أقرب جزيرة يأوي إليها ، وكانت
جزيرة راتر وبوايح أقرب جزيرتين لشاوديف
لكثيرا مسكونتان ، وكانت جزيرة دوم مناهل
ولما كان آمن جزيرة له واحدة من اثنتين :
أما تيولول وما لير ، وتلتها على بعد فرسخ
من شاوديف . ومع ذلك فالتص صمم الشاب
على أن يجا إلى أحدهما في ظلام الليل .
نشاط اليأس

الطوف ! ثالث الطوف ملازما لدائتيه
ملتصفا بخيافته دائما ، حتى كاد يوقه عن بذل
مجهوداته في سبيل النجاة .. انصت التي اسله
يسمع أصواتا بشرية عن قرب منه
وكان في كل مرة يتفوقها على سطح الماء ،
يرسل نظره إلى الأفق يتفحص فيه محاولا أن
يكتشف بصره اللام الحالك ، كذلك كانت الأمواج
تتحرك وتتألق الواحدة أثر الواحدة ، حتى
كانها قوارب تريد اللحاق به ، فكان يضاضف
جهدوه ، ويجكنا زاد بعده عن الحصن ، لكن
قوة شرعت تغور وتضعف من فرط الغلو في
الاجهاد ..
فلما شعر بذلك ، قال لنفسه :
— لقد سبحت أكثر من ساعة ، لكن
الريح ضئى ، وهذا سبب كوفى أقام مسافة
أطول ، وعلى العموم ، فاني ، إذا لم اك غلطا ،
لا بد أن أكون قريبا من جزيرة تيولول ..
ولكن ماذا سيحدث لو كنت غلطا ؟
عندئذ أصابته رجفة من جراء ما تخوف
من عواقب ، وحاول أن يظا الأرض بقدميه ،
حتى يستريح قليلا ، لكن البحر كان هزلة جديدا ،
وهكذا لم تنفقه تلك الوسيلة :
نقل الحصة
— حسنا .. طاعهم حتى أعلك ، ولكن
إذا أصاب أعصابي لشعير من طول القاصي الماء ،
فان ساعرق بلا شك ..
ومع ذلك فانه قائم ويأخذ بنشاط اليأس
في أحرار الأوقات .
وعما هو يسبح ويتقدم ، رأى البهاؤ زاد
سوادا غاقا ، وشغل اليه إلى الحصى الذكاء
قد تحسنت أمامه ، وبسر أيضا لا بد من ذلك ،
فان لم يصيبه السقوط ، وجعل يسبح ولكن
بعمق طرفة إلى نبي .. فرجع بعض ركبة ،
وشعر بمقدار من مأونة ، ثم مد يده فادها
بعض حصى الطاق ، غلظتها في حال حذيفة
ذلك الذي الذي غلظتها في حال حذيفة
والجهد ..

امتدادا من حشود غريبة تلك كوين شياطين
جزيرة تيولول .
سار ادمون بشم خطرات ، وهو يصل
حالات مارة إنشائها بكرا ، حتى إذا وجد نفسه
بمبدأ عن الامواد الأخيرة ، مد جسده على
الجريت وكان في نظره وثقاؤهم من الرغبة
وعلى الرغم من الرياح والمطر ، فانه نام وباعثقا
لدينا بعد أن أنساه التعب ونمك قواد .
وقام من نومته بعد ساعة على صوت الرعد
القاصف ، وكانت الدنيا تومض برقا يسلط
أمامه كل ظلام ، فسأله نور السموات فها
على هذا الويض المتقطع ، أمكنه أن يرى بين
جزيرة لير و بين رأس كروزيل ، تاريا فالسولجان
بعدد : بهجور بع فرسخ . كانت الرياح والأمواج
تدفع ذلالت الغارب بسرعة عترة ، فندما لاحظ ذلك
حاصر بشكل قوته ، مشددا من به إلى الظل
الذي سيحييهم بهم ، لو أنهم اقتربوا ، بيد أنهم
أروه أيضا ، ولما أومضت الدنيا مرة أخرى ،
استلهم ادمون أدب عيز أرومة أخضاض
الغارب ، وبهم متعلق بحال الشراع وبهم
بمسك بالصارفة المخلطة ، كما أن غاسا لهم ، فأن
قائضا على (الذفة) المكسورة ، ولتدحلت الرياح
أصواتهم إلى مسامعه ، فلا بد أن يكونوا قد
رأوه ، وكان قس الشراع المبهل يتبرج
ويرفرف فوق الصارفة المخلطة ، ولتد زاحيا
جبال الشراع جأة ، فذاب الغارب في الظلام ،
كما تفتس الطيور السابعة ، وفي نفس تلك اللحظة
سميت أصوات استغاثة فيها من اليأس والألم
مافريا ..
جري دايته فوق المديور ، غلظا أجماعا
اذ كان عرصة لأن تزل منه قدمه فينكسر ، وجعل
يضي ويثقل الجلو وقتش بصره ، لكنه
مارأى أو سمع شيئا ، اذ أن كل الاحوان
البشرية التي سمها منذ لحظة قد امتعت كلها ،
انما بقي فقط صيوت العاصفة الغضبي التي صارت
تهب رياحا وتهبط أنوارها قليلا قليلا بعد تلك
المحادثة ، كما أن المسبح الرمادية جعلت تدحرج
نحو القرب فبات من بعدها زرقاء الماء مرصا
بالنجوم الالامية .
ولم يمض زمن طويل حتى لاح في الأفق
خط أحر ، فابيضت الأمواج بأعف فوقها النور
فيتوج قمها الزيدية بلون ذهبي بديع مأخوذ
من نور الشمس التي كانت تهاوي في الظهور
في ذلك الصباح .
التفت إلى ناحية شاوديف ، فامر مند
هاية جزيرة ، ومجته سفينة نحو البحر لسماء
فلا كاد يراها حتى التي نفسه في ألم وجعل
يسبح إلى حيث كانت توجد قلبسوة .
الملاصق البرقي ، فأخذها ولبسها على رأسه
ثم ألتصق بقطعة من الخشب كانت طافية على
مقربة منه قرر أن يترن بها سبيل تلك السفينة
وقال لنفسه :
— لقد نجوت .
اذ أنه لما صبح يطلب العوة ،
النعينة ، أمكنه أن يرى السفينة تحت حمراء
كأنه أصر الملاصق بطلون له قايه ، وهما
لم تمل لحظة ، حتى كان ليلان من الملاصق
استمر على عادته ذلك الغارب فالتص الحصة
والجهد ..

— حسنا .. ولكن من حسن حظ النوريس
أنه سبيل :
ثم انجبرا يستلكن حذبات وحشية .
لم يفهم دايته المسافة في حديثها ، وغاية
ما جرى له أن شعره وقتت فله على جلد رأسه ،
وقال أحدهما بعد أن سارا عدة خطوات :
.. ما قد وصلنا أخيرا .
فقال الآخر :
— لا . فالتقدم قليلا . فالتقدم قليلا ..
لأنك تعلم جيدا ما جرى لأخر واحد القتيبة في
البحر ، لقد حاقته العترة الدافئة عن السقوط
إلى الماء ، فخطم جسمه وكان قول الحاكم عنا
انكا كنها مابين .
وعلى هذا سارا خمس أو ست خطوات
أخرى ، ثم شعر دايته أن أحدهما أمكنه من
رأسه ، بينما أمكنه الآخر من قدميه ومجبا
جسمه في الهواء من ناحية إلى الأخرى ثم قال
الاثنيان :
— واحد . اثنيان .. ثلاثة . وإلى البحر
وفي نفس تلك اللحظة الأخيرة بالضبطة
شعر دايته بنفسه ماني في التثاء فتوهم ان دمه
قد تجعد . ومبر أن تلالا كان شدودا إلى تدليه
ليساعد على المبروط بسرعة إلى سطح الماء فانه
شعر أن لزقت الذي غنصه في السقوط ، كان
قرنا تاللا من الزمان !
وكيف كانت الحال ، فانه لو تعلم بالماء البارد
بشكل مرعب ، وما كاد يمس جسمه سطح
البحر ، حتى صرخ صرخة شديدة ، ولكنه
كظم نفسه وقته اذ غلس تحت الأمواج .
وهكذا ألقى دايته إلى البحر ، بعد أن
شدوا إلى جسمه قتالة من الوزن ٣٦ رطلا .
ذلك لأن البحر ليس الامتيرة شاوديف .
ومر أن دايته كان رأسه دوار ، وبصره
اختفاق ، فانه كان يشعر بأنه حاضر الذهن ، اذ
أنه شق الجوال بسرعة يسكن مفتوحة كانت
يبيته ، ثم أخرج ذراعه ثم جسمه ، وعلى الرغم
من محوثة أن يحرق نفسه ويفكر من قيودها
فان القتل الذي شد إلى قدميه ، كان يحرقه إلى
قاع البحر .
شعر دايته بهذا ، فبذل مجهوده الأخير
بمجهود اليأس يطلب النجاة ، فقلعه الجبل في
الخطبة التي كاد يفتق فيها ، وقوة قوة
وعندئذ ، طار على سطح الماء ، أما القتل فكان
في طريقه إلى قاع البحر ، يحرقه الجبل الذي
كاد يضر دايته .
النكاح من أجل الحياة
انما هي لحظة تكي لاق ، علم بديعه المبرام
ثم غلس جالا ، ليحسب أن أراه ليد ، وكان
هذه طروقه في المرة الثانية ، في يده وخطوة
من موضعه الأول . شعير بصره إلى السماء
حاذيا بها ذكرا تصر فيها الرياح وهي ترفق أمامها
الخصبة المسددة المتحركة التي كان يسبح
من خلفها ، من حين إلى حين ، ثم لامع
جارتها بظفر في السماء حتى تحجبه السحب
بسرعة . فبعد مدة بصره أمامه ، رأى أمرا
جائلا أمامه ، حادة ورهبة ، فتنسج فرقا
أصاح فادرك يزيد فكان في الجو عاصفة

— حسنا .. ولكن من حسن حظ النوريس
أنه سبيل :
ثم انجبرا يستلكن حذبات وحشية .
لم يفهم دايته المسافة في حديثها ، وغاية
ما جرى له أن شعره وقتت فله على جلد رأسه ،
وقال أحدهما بعد أن سارا عدة خطوات :
.. ما قد وصلنا أخيرا .
فقال الآخر :
— لا . فالتقدم قليلا . فالتقدم قليلا ..
لأنك تعلم جيدا ما جرى لأخر واحد القتيبة في
البحر ، لقد حاقته العترة الدافئة عن السقوط
إلى الماء ، فخطم جسمه وكان قول الحاكم عنا
انكا كنها مابين .
وعلى هذا سارا خمس أو ست خطوات
أخرى ، ثم شعر دايته أن أحدهما أمكنه من
رأسه ، بينما أمكنه الآخر من قدميه ومجبا
جسمه في الهواء من ناحية إلى الأخرى ثم قال
الاثنيان :
— واحد . اثنيان .. ثلاثة . وإلى البحر
وفي نفس تلك اللحظة الأخيرة بالضبطة
شعر دايته بنفسه ماني في التثاء فتوهم ان دمه
قد تجعد . ومبر أن تلالا كان شدودا إلى تدليه
ليساعد على المبروط بسرعة إلى سطح الماء فانه
شعر أن لزقت الذي غنصه في السقوط ، كان
قرنا تاللا من الزمان !
وكيف كانت الحال ، فانه لو تعلم بالماء البارد
بشكل مرعب ، وما كاد يمس جسمه سطح
البحر ، حتى صرخ صرخة شديدة ، ولكنه
كظم نفسه وقته اذ غلس تحت الأمواج .
وهكذا ألقى دايته إلى البحر ، بعد أن
شدوا إلى جسمه قتالة من الوزن ٣٦ رطلا .
ذلك لأن البحر ليس الامتيرة شاوديف .
ومر أن دايته كان رأسه دوار ، وبصره
اختفاق ، فانه كان يشعر بأنه حاضر الذهن ، اذ
أنه شق الجوال بسرعة يسكن مفتوحة كانت
يبيته ، ثم أخرج ذراعه ثم جسمه ، وعلى الرغم
من محوثة أن يحرق نفسه ويفكر من قيودها
فان القتل الذي شد إلى قدميه ، كان يحرقه إلى
قاع البحر .
شعر دايته بهذا ، فبذل مجهوده الأخير
بمجهود اليأس يطلب النجاة ، فقلعه الجبل في
الخطبة التي كاد يفتق فيها ، وقوة قوة
وعندئذ ، طار على سطح الماء ، أما القتل فكان
في طريقه إلى قاع البحر ، يحرقه الجبل الذي
كاد يضر دايته .
النكاح من أجل الحياة
انما هي لحظة تكي لاق ، علم بديعه المبرام
ثم غلس جالا ، ليحسب أن أراه ليد ، وكان
هذه طروقه في المرة الثانية ، في يده وخطوة
من موضعه الأول . شعير بصره إلى السماء
حاذيا بها ذكرا تصر فيها الرياح وهي ترفق أمامها
الخصبة المسددة المتحركة التي كان يسبح
من خلفها ، من حين إلى حين ، ثم لامع
جارتها بظفر في السماء حتى تحجبه السحب
بسرعة . فبعد مدة بصره أمامه ، رأى أمرا
جائلا أمامه ، حادة ورهبة ، فتنسج فرقا
أصاح فادرك يزيد فكان في الجو عاصفة

أدوم في الشمس
وقلت الأقدام شد الباب وكان يارح أنها
لتخصين قتل . فانه ادمون حذاري القير .
أثر الأعداء . ولم يمض زمن طويل حتى تحتق
ذلك الناب . إذ أسماوتما الشمس على الأرض .
استبح الباب ، ووصل فور خذيل إلى عيني
التي . من خلال ثوب البيرال الذي يحويه
ثم أبصر خيالن وشتران مشه على أمكنته
أن يشعر بوجود ثالث عند الباب يحمل دمه
بيده .. وقد مضي الرجلان إلى أن صار كل
منهما عند طرف من طرف الجوال ، شمله .
لأحدهما وهو يرفع من ناحية :
— ان الجسم قليل ، بالنسبة إلى اجسام
الذين التحقين .
وقال الآخر وهو يرفع الجسم من القدمين :
— يتدل انه يضاف رطل كل عام إلى وزن
جظام الأثنيان .
فقال للمتلهم الأول :
— هل عرفت المقدد ؟
— أن ملادة تعود علينا الآن من هذا .
في سأتا كد منها عندما نزل إلى هناك ..
— حسنا .. يلوح لي أنك على حق .
وفي تلك الأثناء كان دايته هذه الفكرة .
— المقدد .. ! ولأى شيء هذه المقدد ؟
أخيرا وهذا الجثة على النش ، وكان
ادمون (غشيا) جسمه ليوم الناس انه خفا
ميت .
وإذا السلم بتقدمها حامل المشقة يقف
لمي الديبل بنورها البسيط .
وعلى حين ثقاء شعر دايته ، بواه الليل
البارد البليل ، وقد أمكنه أن يتبين أن ديج
المستتر في تلك اللحظة كانت تهب في تلك الليلة ..
لكنه في تلك اللحظة اتياه مشعور غريب ، اذ
امتلاّت نفسه بالبرزوخ لانه سيصعب حرا .
وزل منه الطوف كل مثال بسبب الخطر المحقق
به من جراء تلك الريح .
تقدم النامان مشعرين خطوة ثم وقفا ،
بعد أن وضعا الشمس على الأرض ، وقد مجر
ادمون صرحت وضه مادة ثقيلة على الأرض
بجانبه ، وفي نفس الوقت شعر بحبل ربط بيده
حول قدميه .
وهذا سأل أحد الحمارين :
— حسنا .. هل رأيت المقدد حينما ؟
فكان الجواب هكذا :
— بل .. وشهدتها حينما ، اني أقول :
— فلتقدم أذا .
ورفعا الصخرة أخرى وسارا ..
التي الما